

# نعمان: إذا لم تحقق العدالة الانتقالية أهدافها فستحمي القائمين بالانتهاك

الداخلية: مقتل وجرح أكثر  
من 600 جندي في مواجهة  
مع القاعدة

الصحوة

الثلاثاء 25 محرم 1436 هـ الموافق 18 نوفمبر 2014م العدد (1047) 60 ريالاً



طالبات جامعة صنعاء.. إما بؤس الإقامة أو التخلي عن حلم التعليم

## سكن الجامعة.. اكتظاظ، فوضى وقاذورات تحيط بالمقيمات

■ 15 طالبة يبتن في مصلى السكن لغياب القدرة المالية أو «الشواغر»

■ مياه ملوثة تسبب إسهالات شديدة وآلام في الكلى

## انشقاقات تهدد بانتهاء المؤتمر الشعبي



ثار الفساد من المدائي  
لإزال يواصل جرمه

غدا في مواجهة السعودية  
المنتخب الوطني يسطر  
تاريخاً جديداً في كأس الخليج



الحوثي يحاصر مارب والرئيس هادي  
يتأهب لاستعادة هيبة الجيش



## وكيل محافظة صنعاء

## موازنة المحافظة وصل 50% وبعض مواردنا تذهب لأمانة العاصمة



كما حث عاصم أبناء المحافظة على بذل كل الجهود المخلصة لإنقاذ المحافظة مما هي فيه وانتشال الوضع إلى الأفضل و محاربة الفساد المالي والإداري .  
ودعا عاصم الحكومة إلى تقديم الدعم الكافي للمحافظة لإنجاز بنى تحتية تخدم العمل وأن تراقب الأداء عن قرب وأن يتم اختيار الكفاءات لإدارة الأعمال وأن تكون عمليات المتابعة والتقييم كما يجب ووفقاً للقوانين واللوائح النافذة.

على المكاتب التنفيذية .  
كما تطرق عاصم إلى وجود عدد من المشاريع المتعثرة في المحافظة بسبب توقف الدعم المركزي وتراجع الموارد المالية إلى ما يقارب النصف بسبب الفساد الإداري والمالي .  
مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجان لدراسة أسباب هذا التراجع وقد وضعت تلك اللجان مقترحات وأوصلتها لقيادة المحافظة ولو تم العمل بها لتمت معالجة العجز في الموازنة في فترة وجيزة.

المحافظة تتمثل في المركزية المفرطة والاستحواذ على اتخاذ القرارات ، وأشار إلى أن أغلب مقرات المكاتب التنفيذية بما فيها مبنى المحافظة مستأجرة وأن هذا يهدر ملايين الريالات من موارد المحافظة .  
وتحدث عاصم عن خطة عمل مستعجلة وضعها المكتب التنفيذي بعد استقالة المحافظ لانتشال المكاتب التنفيذية مما هي عليه وتنشيط الأداء وتوزيع الوكلاء والوكلاء المساعدین للإشراف

كشفت وكيل محافظة صنعاء عن وصول العجز في موازنة المحافظة إلى حوالي 50% ، مؤكداً وجود استغلال من قبل أمانة العاصمة لبعض موارد المحافظة بسبب التداخل الجغرافي.  
وقال عاصم في حوار صحفي أجرته صحيفة الثورة الرسمية أن أولوية المحافظة تتمثل في اختيار محافظ للمحافظة يكون على مستوى المسؤولية في النزاهة والقدرة الإدارية.  
وأكد عاصم أن أبرز الصعوبات التي تواجهها

## اللجنة الوطنية للمرأة تطالب هادي بمنح الوزارات التي تم الاعتذار عنها للمرأة

وناشدت اللجنة الرئيس هادي بمنح الوزارات التي اعتذر عنها ممثلوها للمرأة، حيث إن هناك كفاءات عديدة وقادرة على أن تملأ الفراغ الوزاري. ودعت اللجنة جميع المكونات والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني إلى الدفع في هذا الاتجاه بحيث تكون المرأة والرجل على قاعدة واحدة في المشاركة السياسية وصنع القرار.

طالبت اللجنة الوطنية للمرأة السبت الماضي الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بمنح الوزارات التي اعتذر عنها ممثلوها لمكون المرأة. وقالت في بيان لها إنها ترحب بالحكومة الجديدة غير أنها لم تتضمن معايير الشراكة التي تنص عليها مخرجات الحوار الوطني بأن يكون للمرأة 30% من الحقائق الوزارية.  
الأمر الذي يكون فيه الرئيس هادي ورئيس حكومته قد تنصلا عن تنفيذ مخرجات الحوار التي أجمع عليها كل اليمنيين.

## ابناء الحديدية يناشدون الرئيس هادي سرعة تعيين رئيس للجنة المكلفة بنظر قضايا اراضى الحديدية

الحديدية في شكواهم الرئيس هادي إلى سرعة تعيين خلف للرياني وذلك حتى يتسنى للجنة الفصل في قضاياهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ واستعادة ممتلكاتهم المنهوبة من قبل المتنفذين .  
كما ناشد المستثمر عبدالحكيم قائد الشرعبي الرئيس هادي سرعة تكليف رئيس للجنة كونها أصبحت الامل الوحيد لدى المواطنين بعد الله لاستعادة ممتلكاتهم المنهوبة من قبل النافذين حتى يتمكنوا من البدء باستثماراتهم ، مشيراً إلى أنه يعتبر احد المتقدمين للجنة كونه احد المتضررين والذي تم الاستيلاء على ممتلكاته المسجلة بالسجل العقاري والتي بها فحص ملكية من مكتب اراضي وعقارات الدولة.

خاص - الحديدية  
ناشد ابناء الحديدية الاخ رئيس الجمهورية المشير عبد ربه منصور هادي سرعة تعيين رئيس للجنة الرئاسية المكلفة بالنظر بقضايا اراضي الحديدية خلفاً لرئيسها السلف القاضي يحيى الارياني والذي تم تعيينه قبل خمسة أشهر محافظاً لمدينة اب.  
وكان الرئيس هادي اصدر قراراً بتشكيل لجنة تقوم بسرعة النظر في قضايا الاراضي التي نهبها متنفذون في مدينة الحديدية تسببت بحوادث مشاكل وخلافات نتج عنها قتلى وجرحى .  
ودعا المواطنين المتضررون من ابناء

## سبأفون تعلن اسماء الفائزين في سحبها السابع لعرض كرت المفاجآت 2

و صرح الشامي: نحن سعداء جداً لمشاركتنا في هذا الحفل المميز والذي قمنا خلاله بالسحب امام الجميع وأضاف انه بإمكان كل مشترك الشركة الاشتراك والفوز من خلال تعبئة كرت اكسترا 80 وحدة وهنأ الفائز بالجائزة الكبرى سيارة بي ام دبليو 2014 والتي كانت من نصيب الفائز سالم يسلم سعيد كرويه وكذا الفائزين بسبائك الذهب والتي كانت من نصيب الفائزين عبداللطيف محمد علي الهثماني ورفيق سعيد حسن الاشول وحميد ناجي صالح الاعمي الجدير بالذكر ان العرض مازال مستمراً وسيتم السحب على السيارة الثامنة بداية الشهر القادم.

أعلنت شركة سبأفون للاتصالات عن اسماء الفائزين في سحبها السابع لعرض كرت المفاجآت 2 الذي اطلقته مع بداية هذا العام .  
وفي الحفل الذي نظمتة الشركة في محافظة الحديدية بحضور مدير عام اول استراتيجية وتطوير الاعمال الأستاذ/ محمد الشامي بالإضافة إلى الحضور المميز من ابناء محافظة الحديدية وعدد من الصحفيين والإعلاميين و مدراء وموظفي الشركة  
هذا وقد تخلل الحفل العديد من الفعاليات الترفيهية والرقصات الشعبية وقد تم توزيع الهدايا والجوائز على الحاضرين

سكرتير التحرير  
زكريا الحسامي

مدير التحرير  
أشرف الريضي

نائب رئيس التحرير  
عبدالعزیز اسماعيل الصبري

رئيس التحرير  
محمود عبدالله شرف الدين

صدرت خارج الوطن  
في 13 يونيو 1981م  
ثم أعيد إصدارها  
في 27 سبتمبر 1990م  
بعد إعادة تحقيق الوحدة  
اليمنية.

سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثاء عن:  
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

الإعلانات والاشتراكات:  
يتفق بشأنها مع الإدارة

< العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية تلافكس : 400561 - ص.ب (13010).  
< المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هابل ت: 219276 - فاكس: 212825

## منظمات للرزق



«عبد العزيز اسماعيل»

لقد أضحت مهنة فتح منظمة أو مؤسسة أقرب وأسهل وسيلة للرزق والارتزاق في هذه الأيام وكل ما عليك هو فتح شقة أو دكان ورفع يافطة معنونة بالحقوق والحريات ومطوية (بروشور) يسهب الحديث فيه عن القضايا الإنسانية والوطنية ومن ثم قدم نفسك منبسطاً للمناح الأجنبي وارفح تقاريرك وفقاً لرغبته ومنتصلاً قدر المستطاع عن القيم والأخلاق الإنسانية والوطنية.

هذا للأسف ما تمارسه بعض المؤسسات والمنظمات المدنية التي اعتاد البعض منهم على الارتزاق وأكل العيش على حساب الوطن والمواطن والقيم المجتمعية فهم لا يختلفون عن القمل التي تعيش على رؤوس الآخرين حسب تعبير غازي القصيبي.

المشكلة أنهم يكذبون ويتمادون في الكذب حتى الثمالة دون حياء، بل إنهم أشبه (بالطفل بينوكو الذي تطول أنفه كلما كذب) وهكذا هم يكذبون باسم الوطن والحريات والحقوق والمقابل مزيد من الرعاية الأجنبية والتمويل للمشاريع حتى ولو كان على حساب المجتمع ومستقبله، تروج لأفكار خاطئة ومفاهيم مغلوطة ومعلومات مبسطة وأخرى مشوهة وتنقل صورة مناقضة للحقيقة والواقع فالأهم هو أن مشروعه يحظى بالقبول والموافقة.

بعض الأبحاث والتقارير تتصل عن الحياض وتتبع عن القيم والمعايير البحثية والمنهجية وتغلب المصلحة وحجم التمويل ورؤية المؤسسة وصاحبها أو قناعة الباحث. لقد أصبح الكثير من أصحاب المنظمات والمؤسسات التي يزيد عددها عن (6000) منظمة أشبه بألة حاسبة لا تعبر القيم والمهنية والحيادية والموضوعية أية أهمية بقدر اهتمامها للغة الأرقام والربح.

مع نهاية كل عام تطالعنا العديد من المنظمات بإنجازاتها السنوية من رصد وتقارير لا غاية لها سوى تعريف المبالغ المرصودة لمشاريعها الممولة من الخارج لأن المتابع والدارس لتلك التقارير سيجد مدى الاختلاف والاختراق والاختلاف والكذب المباح والتناقض من تقرير إلى آخر ومن مؤسسة إلى أخرى، لا يجمع بينهما سوى المال الأجنبي والآلاف الدولارات التي أنفقت على هذه المؤسسة أو تلك.

ليس هناك أقيح ولا أبشع من أن يتاجر الإنسان بأسرته ووطنه ومجتمعه لا لشيء سوى الحصول على حفنة من الدولارات.

وهنا يصدق أدولف هتلر حينما قال: ليس هناك أحقر من شخص يعينك على احتلال بلده.



## الامين العام يهنئ بنجاح مؤتمر التنظيم الناصري بلبان

وثن نعمان انعقاد المؤتمر العام للتنظيم الشعبي الناصري في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها لبنان وامتنا العربية، املا ان يكون هذا المؤتمر تعزيزاً لمسيرة التنظيم في دوره الوطني والقومي وخدمة قضايا الأمة.

بعث الامين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري برقية تهنئة للدكتور اسامة سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري في لبنان على نجاح اعمال المؤتمر العام الثاني للتنظيم واعادة انتخاب سعد امينا عاما.

سياسيون يؤكدون على ضرورة إصدار قانون العدالة الانتقالية وفقاً لمخرجات الحوار..

## نعمان: إذا لم تحقق العدالة الانتقالية أهدافها فستحمي القائمين بالانتهاك

## عبد اللطيف المرهبي



قال الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري الأخ عبدالله نعمان إن مفهوم العدالة هو تحقيق الإنصاف، مؤكداً على ضرورة أن تؤدي العدالة الانتقالية إلى الإنصاف وجبر الضرر وإصلاح المؤسسات، باعتبارها تهيئة للانتقال من وضع حكم الغلبة إلى الحكم الديمقراطي.

وأوضح نعمان في ندوة للمرصد اليمني لحقوق الإنسان أمس الأول الأحد انه إذا لم تتحقق هذه الأهداف فإن ذلك ليس سوى وسيلة لحماية القائمين بالانتهاك.

وأضاف: يتمثل دور المبدعين في تسويق الفكرة في المجتمع، وابتكار وسائل لتخليد الذاكرة وبما يلائم واقعنا.

وأكد المشاركون في ندوة دور المبدعين في العدالة الانتقالية على أهمية الدور المناط بهذه الفئة في تهيئة المجتمع للانتقال إلى وضع الدولة والمساهمة في تحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية وبوسائلهم وأساليبهم المختلفة، مشددين على ضرورة الضغط باتجاه إصدار قانون العدالة الانتقالية وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني.

وألقى الدكتور عبدالعزيز المقالح كلمة الافتتاح للندوة مشيراً إلى تكاتف الجهود لتحقيق عدالة انتقالية ومصالحة ترتبط بجبر الضرر والإنصاف، وأشار أيضاً إلى أن معظم ما كتب من شعر وقصة ورواية يدور حول الموضوع.

وقال الباحث علي البكالي في سياق حديثه إن العدالة الانتقالية مطلب شعبي للانتقال من وضع ما قبل الدولة إلى الدولة وإلى الديمقراطية، قبل أن تكون

يكون دور المبدعين - حد قوله - في مناقشة التدابير والوسائل والإجراءات الكفيلة بتحقيق العدالة وكشف الحقيقة.

من جهته عضو فريق العدالة الانتقالية في الحوار الوطني مطلق الأكلبي تحدث عن مخرجات الحوار بشأن العدالة الانتقالية والمصالحة وتأكيدهم على إصدار قانون العدالة الانتقالية وفقاً للمخرجات. وأضاف الأكلبي أن دور المبدعين والقوى السياسية والمجتمع المدني هو خلق جبهة موحدة للدفاع والضغط لإصدار القانون.

الناشطة سميرة زهرة تطرقت في حديثها إلى ضرورة كشف الحقيقة وتحقيق العدالة لأسر الضحايا، وشددت على دور المبدعين في تحكيم صوت العقل والضمير والوقوف إلى جانب الضحايا في إصدار قانون العدالة الانتقالية.

من جانبه وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي تناول في كلمته توضيحاً للمفاهيم والآليات والإجراءات لتحقيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

وقال الوزير المخلافي إن الفرق بين العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية باعتبار المصالحة شرط لازم لتحقيق السلام والتعايش، إلا أنها ليست آلية بذاتها بقدر ما هي نتيجة لآليات العدالة الانتقالية التي تقام على برامج وخطط، موضحاً أن لدى اليمنيين إطاراً عاماً يمثل مرجعية وهي مخرجات الحوار الوطني، التي حسمت بصورة يفترض بها نهائية جملة قضايا إلا موضوع التسمية.

وبحسب المخلافي فإن أول خطوات العدالة الانتقالية هي الاعتراف بأخطاء الماضي، حيث والمساءلة حددت بالإقرار والاعتراف وجبر الضرر، وبالإصلاح المؤسسي.

مصطلحات قانونية لإنصاف الضحايا، وإنها اعتراف بحق الشعوب بالتغيير.

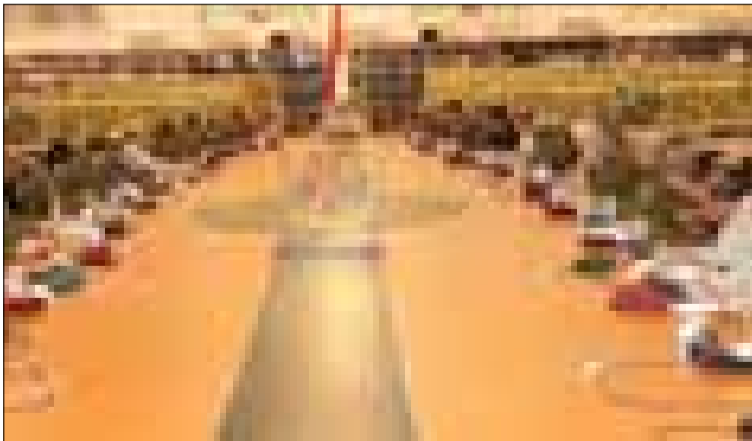
مؤكداً على أن العدالة الانتقالية ليست مطلباً نخبوياً ولا هي محصورة بالمصالحة بين القوى السياسية، وإنما هي الاعتراف بحق الشعب في الحياة السياسية وتمكينه.

من جانبه المحامي هاشم شرف الدين أشار إلى أن هناك اختلافاً في فهم العدالة الانتقالية وعدم توافر فهم منضبط للمفهوم يعود لحداثته.

وقال إن المفهوم العام للعدالة هو إعطاء كل ذي حق حقه، بينما مفهوم العدالة الانتقالية مختلف كونها عدالة في جانب منها، وعبارة عن رغبة مجتمعية بأهمية احترام حقوق الإنسان، وخلق دولة المؤسسات.

موضحاً أن العدالة الانتقالية عملية شاملة تستهدف المجتمع أكثر مما تستهدف الجناة، وهي رغبة في الانتقال إلى الدولة من اللادولة، وهنا

## هادي يعقد اجتماعاً استثنائياً لقيادة وزارة الدفاع لاستعادة جاهزيتها وهيبتها



ان تعي الحركة ذلك لتجنب إراقة الدماء واحتمالات اكتساب الطابع المذهبي الذي يرفضه الجميع ولم تعرفه اليمن على مر العصور باعتبار أن أبناء الشعب اليمني متعايشون على مر العصور.

الجديدة وتعيين وزير دفاع جديد / اللواء محمود الصبيحي الذي يعول عليه اليمنيون كثيراً في إعادة الهيبة لهذه المؤسسة. وشدد هادي على ضرورة إيقاف توسع جماعة انصار الله أملاً

يسعى رئيس الجمهورية وقيادة وزارة الدفاع إلى إعادة ترتيب أوضاع القوات المسلحة واستعادة هيبتها لتقوم بدورها الوطني في حماية مكتسبات وامن اليمن. وعقد الرئيس هادي امس الاثنين اجتماعاً استثنائياً لقيادة وزارة الدفاع بكل دوائرها وشعبها وإداراتها وأقسامها وتخصصاتها وذلك للإطلاع على مستوى الجاهزية والاستعداد واليقظة للقوات المسلحة واستشعار طبيعة الظرف الحالي الدقيق والصعب.

وقال هادي في الاجتماع: ان هذا الاجتماع يعد محطة جديدة في مسار إعادة الاعتبار للقوات المسلحة اليمنية واستعادة دورها الوطني المعروف على أساس من الاستراتيجية المدروسة وتغليب مصلحة الوطن العليا على ما عدا ذلك من المصالح الضيقة حسب وكالة سبأ. ويأتي هذا اللقاء بعد تشكيل الحكومة

## مساع لاحتواء انشقاقات داخل المؤتمر الشعبي والتحضير لمؤتمر عام

هادي واليرياني من مواقعهما القياديين في الحزب. وكانت وثيقة تناولتها وسائل الإعلام وجهها الرئيس عبدربه منصور هادي إلى مصرف اليمن والكويت الشامل تقضي بعدم الصرف، أو التحويل من حساب حزب المؤتمر لدى المصرف أو إجراء أي تعديل عليها أو إضافة توقيعات إلا بموافقة خطية من قبله.

وحمل هادي في الوثيقة المؤرخة في التاسع من نوفمبر الجاري بنك اليمن والكويت مسؤولية مخالفة توجيهه. من جهة أخرى توقعت المصادر انحسار التحالف المؤتمري الحوثي خصوصاً بعد شعور جماعة الحوثي بزلوع صالح ونجله احمد في قرار الإمارات بتصنيف جماعة الحوثي ضمن الجماعات الإرهابية.

القت العقوبات الاممية على الرئيس السابق علي عبدالله صالح بضلالتها على حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يسعى جناح كبير داخله للتخلص من صالح وعزله عن رئاسة الحزب.

وقالت مصادر مطلعة إن قيادات كبيرة في الحزب تجري تنسيقات داخل المؤتمر للإعداد للمؤتمر العام الثامن وانتخاب رئيس جديد وقيادة جديدة للحزب، خشية ان تمتد العقوبات لتشمل المؤتمر ككيان سياسي.

واوضحت المصادر ان هذه الخطوة تأتي بعد بوادر انشقاقات كبيرة داخل المؤتمر تلتفها الدكتور اليرياني ومجموعة من قيادات المؤتمر بهدف الاحتواء وانقاذ المؤتمر من مغامرة صالح التي قد تقود الحزب إلى مقصلة العقوبات الدولية خصوصاً بعد ازاحة

## سعيًا للسيطرة على المنطقة النفطية ..

## الحوثي يحاصر مأرب !!



وتحدث الشيخ أحمد الزوبة أن مسلحي الحوثي المدعومين بقوات من الجيش ألقوا حياة المواطنين في رداً وتشرّد معظم سكان قرية (خبرة) وبعضهم نزحوا إلى القرى المجاورة بعد الدمار الذي حل بهم قبل يومين.

وأضاف: "بعد الاجتماع التي ضم قبائل قيافة العليا وقيافة السفلى اتفقنا على إرسال عدد من مشايخ المنطقة وفي مقدمتهم الشيخ / أحمد صالح الحطام إلى مركز المديرية ومكتب أنصار الله في البيضاء ودعوتها إلى سحب المسلحين من مناطقنا"

الشيخ الزوبة في تصريحه لـ "الوحدوي" شدد في دعوته على ضرورة تشكيل لجنة لتدارس الأوضاع في المنطقة و خروج المسلحين منها ووضع حلول من شأنها العودة إلى الاستقرار في المنطقة محذراً من خطورة استمرار المواجهات القتالية فالحراب لن تترك مكاناً للعيش في المنطقة حسب قوله.

ويؤكد بعض رجال القبائل في رداً أنهم ليسوا بصدد مهاجمة مسلحي الحوثي فمسؤوليتنا الأساسية هي حماية مناطقنا وحماية الأطفال والنساء فنحن لا نقدر على مجابهة الحوثي الذي أصبح يقاتل بجيش دولة إلى جانب مساندة الطيران اليمني والأمريكي لهم على حد قولهم.

وتشير الأنباء الواردة من رداً عن التوصل إلى اتفاق بين الحوثيين والقبائل لوقف الاشتباكات من أجل رفع الجثث الملقاة على أطراف القرى.

وبخصوص تواجد عناصر تنظيم القاعدة في رداً رد عدد من أبناء مديرية رداً أنهم قاموا بطرد بعض من عناصر التنظيم من قراهم كي لا يدعوا مبرراً لدخول مسلحي الحوثي إلى المنطقة.

وتواجه قبائل رداً منذ أكثر من شهرين اشتباكات قوية مع مسلحي الحوثي القادمين من خارج محافظة البيضاء لغرض إسقاطها في أيديهم تحت ذريعة محاربة تنظيم القاعدة. وتعددت جماعة أنصار الله (الحوثيين) خسائر بشرية كبيرة منذ بداية المواجهات في رداً حيث قتل المئات من مسلحي الحوثي وعدد قليل من مقاتلي القبائل.

اشتباكات دارت بعد نصب قطاع قبلي في منطقة الدماشقة واحتجاز عشرات الناقلات النفطية التي تمر بالمنطقة.

الاشتباكات أدت إلى مقتل اثنين وإصابة ثلاثة آخرين بين حملة عسكرية نزلت إلى المنطقة وقطاع قبلي للمطالبة بتوظيف أبناء القبيلة في محطة مأرب الغازية الثانية بمبرر ان المحطة تقع في أراضيهم.

من جهته استدعى الرئيس عبدربه منصور هادي قائد المنطقة العسكرية الثالثة بمحافظة مأرب اللواء الركن أحمد سيف اليافعي إلى صنعاء في الوقت الذي تتوارد فيه الأنباء عن توجه مسلحي الحوثي نحو المحافظة للسيطرة عليها.

## العبور من رداً

وفي رداً شهدت الأيام القليلة الماضية موجة من الاشتباكات الضارية راح ضحيتها أكثر من 100 قتيل حيث قتل 5 من مسلحي الحوثي جراء اشتباكاتهم مع مقاتلين من القبائل في منطقة (الشريعة) التابعة لمديرية رداً أمس الأول الأحد.

فيما وصلت ضحايا الاشتباكات لليوم السابق قرابة 82 قتيلاً بينهم 70 حوثياً في قرية "خبرة" بمديرية رداً وسط أنباء عن سيطرة الحوثيين على قرية "خبرة" أعقبه هذوع حذر في المنطقة.

"رداً ليست وكراً لمسلحي أنصار الله الحوثيين أو مأمناً لتنظيم القاعدة .. رداً لأهلها !!!" هكذا عبر الشيخ / أحمد الزوبة أحد مشايخ رداً عن انزعاج القبائل من دخول مسلحي الحوثي إلى مناطقهم.

فرضت الحرب على قبائل مأرب فستقاتل، حتى آخر رجل منها، مؤكداً أن دخول مأرب لن يكون سهلاً على الحوثيين، حتى ولو انتهى رجال مأرب جميعاً حتى آخر رجل.

واعتبر بن غريب أن ما يروج له الحوثيون عن تواجد عناصر القاعدة في مأرب أكذوبة، مؤكداً في الوقت ذاته أن القاعدة ليس لها وجود في محافظة مأرب، لأنها انتهت عندما حاصرتها قبلياً على حد قوله.

يشار إلى أن جماعة أنصار الله الحوثيين تهرر دخولها إلى مأرب تحت دافع تطهير المحافظة من عناصر القاعدة، بسبب الاعتداءات المتكررة على خطوط نقل الطاقة الكهربائية وأنابيب النفط والغاز وحمايتها بحسب قيادي بارز في الجماعة الحوثية.

## اعتداءات مستمرة

إلى ذلك اندلعت اشتباكات بين قوات من الجيش وعناصر تخريبية قامت بوضع كمانين لناقلات تحمل توربينات خاصة بتوليد الطاقة الكهربائية في محطة مأرب الغازية للاستيلاء عليها.

وأوضح مصدر عسكري في المنطقة العسكرية الثالثة أن قوات الجيش أحبطت محاولة من قبل عناصر تخريبية مسلحة للاستيلاء على توربينات المرحلة الثانية لمحطة مأرب الغازية في وادي عبدة.

وأشار المصدر إلى أن عدداً من المسلحين أصيبوا خلال الاشتباكات قبل انسحابهم إلى منطقة الدماشقة في المديرية ذاتها وقاموا بتفجير أنبوب النفط عند كيلو 37 في المنطقة. وفي السياق ذاته أوضح مصدر محلي أن

اتجاه محافظة الجوف أو من اتجاه منطقة نهم والطريق التي تصل محافظة مأرب بالعاصمة صنعاء أو عن طريق مديرية رداً التي يسعون للسيطرة عليها وفق قيادي بارز في الجماعة.

وشهدت منطقة محجز التابعة لمديرية الجدعان القريبة من مفرق الجوف توافداً غير مسبوق لمسلحي جماعة أنصار الله الحوثيين، ويحتشد مسلحو القبائل في منطقة نخلاء القريبة من مفرق الجوف، فيما تتحدث أنباء أخرى عن نية مسلحي الحوثي دخول المحافظة عن طريق البيضاء الذي يقابله توافد كبير من مسلحي القبائل إلى منطقة صرواح.

يأتي ذلك بعدما أكد مصدر مطلع دخول أكثر من 50 مسلحاً من الحوثيين معسكراً تابعاً للواء 13 مشاة بغرض المشاركة في حمايته !؟

## القبائل تستعد

من جهتها شددت قبائل وعشائر مأرب على ضرورة منع أي دخول للحوثي إلى المحافظة خلال الاجتماع الذي تداعت له قبائل مأرب وخروج الاجتماع بالاتفاق على أن أبناء مأرب سيمون محافظتهم ولن يقفوا مع أي طرف.

وطالب زعماء عشائر وقبائل مأرب الرئيس عبدربه منصور هادي النأي بالمحافظة عن الصراعات المسلحة، مؤكداً رفضهم تمكين الحوثيين من الدخول إلى مأرب أو إحلال ميليشيات مكان الجيش.

كما أكدوا في رسالة وجهوها مؤخراً إلى الرئيس هادي استعدادهم مساندة الجيش في حماية المنشآت النفطية وأبراج الطاقة من التخريب وبالمقابل تصديهم لأي محاولة من قبل مسلحي الحوثيين لدخول المحافظة.

وقال الشيخ علي حسن بن غريب أحد كبار مشايخ مأرب أن قرابة 300 مسلح حوثي يتواجدون حالياً في مديرية محجزة في معسكر تدريبي للقتال أقاموه هناك.

وأكد بن غريب أن قبائل مأرب لن تسمح للمسلحين الحوثيين بدخول مأرب، وفي حال

على مسرح القتال في رداً ومأرب لا تهم هوية المنتصر في النهاية بقدر الخوف من تمزق الهوية الوطنية للبلد، فالمجتمع القبلي الذي يشكل غالبية السكان هناك لن يقبل بتسليمها لمسلحين من خارج منطقتهم.

يبدو أن مسلحي الحوثي يخططون لجعل رداً منطقة عبور نحو محافظة مأرب، كما حدث في سيناريو حرب عمران لدخول العاصمة صنعاء، خاصة بعد الاشتباكات التي وقعت في قرية «خبرة» القريبة من محافظة مأرب.

## أحمد الجبجي

## الحوثي يقصف مأرب

يضع مسلحو الحوثي نصب أعينهم محافظة مأرب كمحطة قادمة للمواجهات المسلحة من أجل دخول المحافظة والسيطرة عليها وفقاً لتصريحات إعلامية مقربة من الحوثيين.

وكانت اشتباكات مسلحة اندلعت قبل يومين بين مسلحين من القبائل ومسلحين حوثيين قادمين من محافظة البيضاء في منطقة بكلا مديرية العبدية في مأرب.

وأكد شهود عيان أن الحوثيين قصفوا بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مناطق حمة صرار وجبال الشريعة وبكلا تمهيداً للتقدم إلى بكلا التي تعتبر المدخل الغربي لمحافظة مأرب النفطية.

وتشرع جماعة أنصار الله "الحوثيين" في القيام بإغلاق منافذ المحافظة الثالثة ومنع وصول أي امدادات إليها سواء من

## أولويات الحكومة لتدارك تدهور حقوق الإنسان في اليمن

على وقع المواجهات المسلحة المتفجرة في عدد من المحافظات اليمنية، تزايدت حالات انتهاكات حقوق الإنسان بشكل مريع مؤخراً وتزايدت معها دعوات التحذير من استمرارها ودعوات إيقافها. استعادة بسط سيادة الدولة وإخلاء المدن من المليشيات المسلحة يعد الركنية الأولى لوقف الانتهاكات بحق الإنسان اليمني كما جاء في رسالة رفعتها منظمة مواطنة لحقوق الإنسان إلى الحكومة .

رسالة المنظمة تضمنت 12 أولوية ملحة لتحسين حالة حقوق الإنسان في اليمن، جاء في صدارتها فرض سيادة القانون وإنهاء المظاهر المسلحة لوقف الانتهاكات التي تقوم بها المليشيات المسلحة.

يليه تحريك مسار حقيقي للعدالة الانتقالية من خلال وقف جريمة الإخفاء القسري بالكشف عن مصير جميع الضحايا والكشف عن جميع المعتقلات السرية وإغلاقها وتشكيل لجنة للتحقيق في حالات الإخفاء القسري منذ 1962 م.

التحقيق في وقائع الاغتيايلات وكشف ملابساتها كانت الأولوية الثالثة تلاها إصلاح الأجهزة الأمنية لاستعادة وظيفة الدولة وهيبتها.

معالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي خلفتها أحداث سبتمبر الماضي بالإضافة إلى أحداث 2011م وما شملته من قتل للمتظاهرين وحالات الإخفاء والاعتقال والانتهاكات ضد الحراك الجنوبي حلت كأولوية خامسة.

كما طالبت المنظمة في رسالتها بأن يكون تفعيل

وتعزيز الاحتكام للقضاء الطبيعي أولوية سادسة لمنع الحاجة للجوء إلى المليشيات والجماعات. كما شملت الأولويات دعم النساء والفتيات وتقليص الفجوة في النوع الاجتماعي من خلال عدد من الخطوات كالعمل على ضمان الزامية التعليم الأساسي للحد من تسرب الفتيات، وتفعيل دور المرأة في السلطة التنفيذية بكل أجهزتها وكذا السلطة المحلية .

بالإضافة إلى تعزيز وضمان حقوق الأطفال الذي يبدأ بالتحديد القانوني لهذه الفئة والمنع التام لتجنيدهم في الصراعات ومحاربة ظاهرة زواج الصغيرات والعمل على الحد من عمالة الأطفال.

الأولوية العاشرة طالبت الحكومة بالعمل على منع احتلال المدارس واستخدامها في الصراعات والتي انتشرت في المواجهات المسلحة مؤخراً.

ضمان العدالة لفئة المهمشين أحد البنود التي نصت عليها الرسالة بخطوات تحقق لهذه الفئة عدالة تعويضية، تؤدي إلى إدماجهم في المجتمع. كما ركزت رسالة المنظمة على كفالة الحق في التعبير وحرية الرأي والتي شهدت حوادث انتهاك عنيفة في المواجهات، حيث طالبت بإنهائها والعمل على تحرير وسائل الإعلام من تبعيتها للحكومة وتعزيز استقلاليتها.

واختتمت الرسالة بأولوية دعت إلى وقف النزاعات المسلحة ومعالجة آثارها، داعية الحكومة إلى العمل على إعداد خطة بناء سلام دائم يعالج جذور تلك الصراعات ويمنع استئنافها أو تكرارها.

## ورشة عمل في صنعاء لإدراج مفاهيم حقوق الإنسان في

## المنهج المدرسي

وكل مؤسسات الدولة التي يجب عليها العمل من أجل إدراج هذه المفاهيم من أجل بناء جيل يدرك حقوقه ويحافظ عليها ويطلب بها.

بدره أوضح رئيس الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان الدكتور عبد القادر البناء أن الشبكة من خلال هذه الورشة تواصل عملها من أجل قضية حيوية ظلت هما بقلق الكثيرين لفترة طويلة.. لافتاً إلى أن الكثير من الجهات بدأت العمل على إدراج مفاهيم حقوق الإنسان في الكتاب المدرسي بأشكال مختلفة، غير أن الوقت الآن يؤكد أننا في مرحلة يمكن البدء فيها بطريقة أفضل وأكثر جدية لجعل مفاهيم حقوق الإنسان والتربية على مفاهيم حقوق الإنسان قضية محورية في تحويل حقوق الإنسان إلى فعل وممارسة حقيقية تبدأ بالتربية على الحقوق من خلال المدرسة والمنهج المدرسي.

من جانبه أوضح رئيس المدرسة الديمقراطية جمال الشامي أن المدرسة بدأت العمل على هذه الجانب مع التربية والتعليم منذ فترة وإن بطريقة غير مباشرة من خلال برلمان الأطفال الذي يعد واحداً من 7 برلمانات أطفال متميزة على مستوى الوطن العربي .. مشيراً إلى أن الشراكة مع التربية والتعليم متميزة ومتقدمة وأن الجهود مع القيادات التربوية قائمة ومتقدمة من أجل إدراج مفاهيم حقوق الإنسان في المنهج المدرسي بدءاً من العام القادم .

نظمت الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان بصنعاء أمس ورشة العمل الخاصة بإدماج مفاهيم حقوق الإنسان في منهج التعليم الأساسي .

وفي الورشة أكد وزير حقوق الإنسان عز الدين الأصبحي أن جميع قضايا حقوق الإنسان تحتل نفس القدر من الأهمية ولا يمكن التفضيل بين قضية وأخرى .. مشيراً إلى أن مسألة حقوق الإنسان في التربية هي حجر الزاوية في بناء إنسان يؤمن بحقوق الإنسان ويعرف حقوقه ويحافظ عليها ويناضل من أجلها، ومن الضروري إعطاء التربية الأهمية القصوى في هذا البلد من خلال الاهتمام بالأجيال التي أضعتها في غمرة الصراع السياسي .

من جانبها أكدت وكيل قطاع تعليم الفتاة في وزارة التربية والتعليم الدكتورة إشراق الحكيمي أن إدماج مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج التعليمية ضمان لتربية الأبناء تربية سليمة ومستدامة تحتل فيها مفاهيم حقوق الإنسان قيمة ومبادئ نبذ العنف والتنشئة على السلوك الديمقراطي مكانة متميزة تعمل المدرسة على تنميتها ونشرها حتى يكون الأبناء قادرين على العمل على تنمية الوطن وتطويره.

وأشارت إلى أن نشر مفاهيم حقوق الإنسان وتضمينها الكتاب المدرسي مسؤولية جماعية بين حقوق الإنسان والتربية والتعليم والمجتمع المدني

في اختتام الدورة التنشيطية الاولى لتنمية مهارات القطاع الطلابي بجامعة صنعاء

## الامين العام : عليكم التزود بالمعرفة وان تعدوا انفسكم لقيادة هذا التنظيم في المستقبل



### صلاح الجندي

أكد الأمين العام للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عبدالله نعمان على مواقف التنظيم الرافضة لأي صراع طائفي ومذهبي و دعوات عرقية ومذهبية والصراعات التي تمزق وحدة ونسيج الأمة محذراً من الانجرار وراء تلك الصراعات وعدم الخوض في نقاشات تعطي مفهوماً يوحى بتلك النزعات التي تهدد الوطن . وقال نعمان في كلمته التي القاها في اختتام الدورة التنشيطية الاولى لتنمية مهارات القطاع الطلابي للتنظيم بفرع الأمانة السبت الماضي إن مخرجات الحوار الوطني تمثل المخرج الوحيد لانقاذ البلاد ولا بد أن يعمل الجميع على تنفيذها لأن الجميع اتفق عليها بهدف بناء الدولة التي حلمنا بها.

وأضاف: نحن في التنظيم نسعى من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وللسنا مع السوق المفتوح و نرى أن الحرية الديمقراطية لا يمكن أن تتحقق وآلاف الناس عاطلون في الشوارع ويمكن أن توظف حاجاتهم من أجل شراء أصواتهم ونحن مع موضوع الزيادة في الإنتاج ومع موضوع الكفاية وعدالة التوزيع لكل الناس . ودعا الأمين العام الطلاب أن يكونوا نموذجاً في التفوق الدراسي قائلاً لهم: نريد أن يكون لدينا أخوة وعناصر في نهاية السلم الدراسي ولا نريد الفاشلين دراسياً ويجب أن نكون في صدارة المتفوقين.

وخاطبهم: نريد أن تكونوا نموذجاً في دراستكم وفي قيادة مجتمعكم فتحصيلكم العلمي سيساعد على بناء قدراتكم المعرفية القدرة على تحليل قضايا الواقع الاجتماعي واستنباط الحلول لهذا الواقع.

وقال: يجب أن تكونوا قادة بكل ما تعنيه الكلمة وتكونوا بحجم ومستوى المسؤولية فأنتم القادة وأنتم الغد المشرق لهذا الوطن وإن رسالة الانتماء لاي حزب سياسي يعتمد على موضوع القناعة والاقتناع بمشروعه وبرنامجه السياسي.

وأشار نعمان إلى أن القناعة بالبرنامج السياسي لاي حزب سياسي هي العزيمة وهي الدفاع والقوة التي يخرزنها ليفجر ليفجر طاقاته في مجال عمل وبصورة مستمرة، لذا يجب أن نلتزم بدستوره الذي يحكم العلاقات والحقوق والواجبات بين الاعضاء .

كما أكد نعمان في حديثه قائلاً: نحن لا نبيع نظريات للناس ولا نتاجر بها ولكن علينا ان نخوض مع الناس

فيما كانت المحاضرة الثانية لعضو اللجنة المركزية الدكتور / توفيق عبد اللطيف المقطري تناول فيها عملية الاتصال والتواصل وأساليب وطرق ومفاهيم حديثة لفن عملية الاتصال والتواصل السياسي والجماهري.

كما القى محمد سيف ناجي عضو اللجنة المركزية للتنظيم في اليوم الثاني محاضرة بعنوان الهيكل التنظيمي وتكويناته ، كما حضر علي الكوري عضو اللجنة المركزية للتنظيم عن ادارة الاجتماعات التنظيمية وكتابة التقارير والمحاضر ، كما القى المهندس/ عبدالوهاب الحسامي محاضرة عن المهارات القيادية والتنظيمية.

وفي اليوم الثالث القيت محاضرة بعنوان اساليب ووسائل العمل في الحركة الطلابية للدكتور / سمير طارش ، ومحاضرة عن الاستقطاب والحشد للاعلامية ماجدة الصبري ، كما القى الدكتور / عبد الكريم الشرعبي محاضرة عن مهارات العمل الرقابي.

وقال عادل القدسي احد الطلاب المتدربين بأن الورشة كانت بمثابة التنشيط للذاكرة التنظيمية الذي كنا محتاجين له كشباب تنظيم يهدف لخلق رسالة واعية لكل من حوله وكنا نحتاج لمثل هذه الدورات من أجل معرفة اين نحن من التنظيم وماهو دورنا كشباب وكقطاع، خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي تتطلب بروزنا بشكل كبير.

وأضاف: اهتمام قيادة الفرع بمثل هذه الفعاليات هو نوع من التحفيز لمعرفة دورنا كقطاع طلابي وما زادنا تحفيزاً هو تواجد الأمين العام في ختام الدورة والذي كان كلامه وقوداً ودافعاً لنا من أجل العمل في اطار تنظيمي فعال وموحد.

قادرين على النقاش والدفاع عن الافكار والمبادئ الناصرية وكذا اكسابهم مهارات وخبرات عملية في العمل التنظيمي باعتبار ان القطاع الطلابي هو الرافد الاساسي للتنظيم كونهم قادة الرأي وصناع المواقف وبناء مستقبل الوطن .

وأكدت امين سر فرع التنظيم بالامانة الاستاذة احلام عون أنهم يعقدوا هذه الورشة في الوقت الذي تتصارع فيه الميليشيات المسلحة للسيطرة على الصرح التعليمي لجامعة صنعاء وكعادته يتميز التنظيم الناصري بالتفكير بتنمية القدرات الشبابية وادماجهم بالعمل السياسي وصقل مهاراتهم القيادية كي يكونوا بادرة خير في العمل النضالي والقوة الحسنة لقرنائهم في العمل السياسي.

واضافت في كلمتها في اختتام الدورة: نثق بكم وبقدراتكم في ادارة العمل النضالي في اطار فرعكم وكمياتكم كما أوصتكم بضرورة العمل الجماعي والسعي للعمل بموضوعية وشفافية تامة

وقالت: أن الاوان لكم كقطاع طلابي أن تكونوا رقماً صعباً في كل مكان وأن الفرصة سانحة ومواتية لخطوا بنضالكم صوب تحقيق مستقبل تنظيمكم ومجد وطنكم. وقد تركزت الدورة التي عقدت على مدى ثلاثة ايام متتالية على بناء القدرات وتنمية المهارات في العمل التنظيمي الجماهيري والسياسي والطلابي حيث بدأ في اليوم الاول المدرب علاء حيدر عضو دائرة التدريب والتثقيف بالامانة العامة بالاسس التنظيمية الستة التي يقوم عليها العمل التنظيمي وهي الديمقراطية التنظيمية، والالتزام، والموضوعية العلاقات، وكذلك النقد والنقد الذاتي، والقيادة الجماعية، ووحدة التنظيم.

محصلاً ومعتزاً بمعرفة قضاياهم ثم لمعرفة حلول هذه المشاكل والقضايا ثم تتبنى معاً مع هذا المجتمع تطبيق تلك الحلول التي هي نتيجة لتلك الحوارات وبيننا وبين ابنا المجتمع .

وقال: أن هذا التنظيم قدم تضحيات جسيمة في مسيرته النضالية قبل الوحدة وبعد الوحدة لذا يجب أن نفتخروا بانتماذكم اليه ، ويجب ان تدركو انه انتج قادة عظام يمثلون لنا القدوة وهم ايضا من قدموا ارواحهم فداء لهذا الوطن ولم يكن هذا النضال عبثاً بل كان ينطلق من منطلقات فكرية ونظرية صائبة كانت هي البوصلة التي ترشد هذا النضال.

واضاف : يجب ان تكون لقاءاتكم ورشاً للحوار وتعلم الخطابة وكذلك لاستلهام واستنباط الافكار ولاكتساب وتبني المبدعين ووضع برنامج لتوظيف قدرات ومواهب هؤلاء المبدعين والدفع بهم ليكونوا قادة.

وختم كلامه قائلاً: في هذه المرحلة لم يعد مهم في أي تنظيم سياسي الكم بل الكيف و نحن في قيادة التنظيم جنود لكم نضع كل امكانياتنا تحت تصرفكم وعليكم التزود بالمعرفة وان تعدوا انفسكم لقيادة هذا التنظيم في المستقبل.

وكان التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري فرع امانة العاصمة عقد خلال فترة 13-15 نوفمبر 2014م ورشة العمل التنشيطية الاولى لتنمية مهارات القطاع الطلابي في الامانة بهدف خلق قطاع طلابي قادر على القيام بالمهام الموكلة الية وقادر على التفاعل والنشاط في مختلف المجالات بكل جدارة واقتدار ورفع مستوى الوعي في الجوانب الفكرية والتنظيمية من اجل ان يكونوا قادة

### يحتاج لمنحة علاجية إلى ألمانيا

## عدنان المداني... حين ينتقم الفساد



إجراءات السفر والتأشير لم تبدأ بعد.

عشرات المسيرات والاحتجاجات لزملاء عدنان في مؤسسة الكهرباء لم تثمر عن القبض على المتهمين وهم مسئولون في الوزارة الذين صدرت بحقهم أوامر بالقبض القهري.

مع كل عبارة يتحدث بها عدنان لنا لا ينسى شكر زملائه على وقوفهم معه ، زملاءه الذين يؤكدون ان نشاطه في فضح الفساد في الوزارة كان الجريمة التي استحق عليها هذا الانتقام البشع.

قصص فساد وارقام مرعبة تسمعا في حديث زملاء عدنان عن ما يدور في أسوار الوزارة ابطالها متهمون بالوقوف وراء ما جرى لعدنان.

تضخيم لتكلفة مشاريع السطو على أرض للدولة خاصة بمشاريع للكهرباء وبيعها نماذج من الفساد.

يطالب اشقاء وزملاء عدنان الرئيس والحكومة بالقبض الفوري على الجناة وانصاف عدنان ، وان لا يطغى قانون النفاق على شرعية القانون والدولة ، متوعدعين بالتصعيد في الأيام القادمة لتحقيق ذلك.



وهو مرمي على قارعة الطريق. يؤكد عدنان تلقيه لتهديدات سبقت الحادثة، وأخبرنا بأنه نجا قبل الحادثة بأسبوع من الخطف على يد اقرباء مسئول كبير في الوزارة.

يقول خالد شقيق عدنان الأكبر ان رحلة علاجه في الأردن كانت عبثية بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، ويجزم ان حالته كانت افضل قبل الذهاب للأردن.

خالد قال ان عدنان ادخل مدينة الحسين الطبية على أمل الشفاء كونها مدينة متخصصة لكن حالة عدنان ساءت بشكل خطير وضعف سمعه وبصره بشكل مخيف ، حتى الحروق التي اصيب بها لم يتم علاجه منها.

خالد قال ان المعاملة معهم انقلبت تماما بعد أيام فقط ، وان أكثر من 30 الف دينار أردني (42 ألف دولار) خسروها وخسروا معها صحة عدنان. وأكد خالد ان شقيقه بحاجة إلى سفر عاجل إلى ألمانيا لإنقاذ بصره وسمعه بعد فشل العلاج في الأردن ، مشيراً إلى ان كلفة العلاج باهضة وان

«أنا إلى اليوم لم أر أولادي ولم أرحتي وجهي ، ولا أريد رؤيته... بهذا العبارات التي خالطتها الدموع قابلنا عدنان المداني الذي يصارع أوجاعه على سرير المرض».

### عمار علي أحمد

جسد مسجى على سرير ومحاط بأشقائه وزملائه ووجهه بلا ملامح ، كانت صورة لقائنا مع عدنان المداني الذي عاد إلى صنعاء الأسبوع الماضي بعد رحلة علاجية فاشلة من الأردن ليخوض مرحلة جديدة من الصراع والمعاناة.

عدنان المداني المسئول الإعلامي لنقابة موظفي المؤسسة العامة للكهرباء الذي تعرض بداية شهر سبتمبر الماضي للرش بمادة الأسيد من قبل مجهولين.

بحزن حكى عدنان تفاصيل الحادثة البشعة ، وكيف تعرض للرش من قبل مجهولين يستقلان دراجة نارية وشريكهما الثالث الذي سارع بالهجوم عليه وأخذ هاتفه وظل يدوس على جسده

## أقواس

«عبد الباقي اسماعيل»

### مستقبل الحوثيين في اليمن

علاقتنا بالحوثيين قديمة وتاريخية وسوف ينتصرون في اليمن وسيكون شأنهم مثل حزب الله في لبنان " علي أكبر ولايتي.

تشير الدلائل السياسية والعسكرية الأخيرة إلى أن يوم 21 سبتمبر 2014م هي البداية الفعلية للعد التنزلي في مسألة تراجع الحركة الحوثية في اليمن من النواحي الشعبية والسياسية والعسكرية بعكس ما يعتقد الحوثيون وأنصارهم ما لم يتدارك ذلك قادتهم قبل فوات الأوان فلا مستقبل في اليمن لتخزين الأسلحة والمليشيا، بل إن الطريق ستكون مفروضة وممهدة فقط للقوى السياسية المدنية والتي تتفاعل مع محيطها عبر تبنيها قضايا وطنية يلتف حولها رجل الشارع ومن خلال الأطر الحزبية التي تعبر عنها وتستمد مشروعيتها منها بحيث تمتلك برنامجاً سياسياً حياً قابل لأن يتحول إلى خطاب واقعي يفهمه الناس في الميدان وتتنافس به الآخرين وفق قواعد وأسس الدستور والقوانين، وهذا ما يتفق مع لغة العصر ومنطقه، أي أنه وعلى المدى المتوسط على الأكثر لن يكون هناك من مستقبل فاعل إلا للقوى التي تحمل مضموناً وصفات سياسية واضحة.

والحوثيون إذا أرادوا أن يكون لهم تاريخ ناصع وقوي عليهم ومن خلال قادتهم السياسيين أن يتنبهوا لهذا سريعا وأن يعدوا أنفسهم جيدا لهذا الاستنتاج، فقد حصلوا على تعاطف شعبي قابل للتغيير عندما تبنا مشاكل ومعاناة وهموما هي في صلب الحياة اليومية في اليمن، لكن هذا التعاطف بدأ بالتدحرج إلى الأسفل عندما حملوا السلاح ومارسوا القتال والتمدد بتوريط خبيث من الرئيس المخول وأنصار النظام البائد وعندما بدأوا بمصادرة أسلحة القوات المسلحة والاعتداء على الأمنيين في بيوتهم وتبني شعارات ومبادئ قوى هي في خضم الصراع الإقليمي والدولي الذي سيضرب اليمن ولن ينفعها، فالراغبون والراي العام يرون في ذلك أنه الفساد ذاته والغطرسة عينها، فعليهم أن يتركوا أن التحالفات يجيدها السياسيون حصرا ولا يتقننها حملة السلاح.

وعديمو الرؤية وأنه لا توجد صداقة دائمة ولا عداوة دائمة إنما هناك مصالح متغيرة وحليف اليوم قد يكون بالضرورة عدو الغد، هكذا هو منهج الاستراتيجيات وتفاعلات الأحداث السياسية. عليهم بدلا من أن يتمدوا عسكريا وهو سهل ومحكوم بموازين القوى العسكرية، أن يتمدوا جماهريا وهو صعب وفيه المعترك الحقيقي للحياة وأن يبدأوا فعلا بفرز سياسي للقوى على الساحة ويفهموا طريقة التعامل معها ويستعدوا للتعايش معها، ولن يكون ذلك إلا بحسن الاختيار للوسائل الممكنة والمتاحة ولعل تحولهم إلى حزب سياسي بدون أنياب أو مخالب هو الاختيار الواعي والتصرف الحكيم والمسؤول.

## فوائد الأسفار

عندما نصحن الإمام الشافعي، رحمه الله، بالسفر، ولخص فوائده بقوله:

تغرب عن الأوطان في طلب العلى  
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد  
فتفريح هم واكتساب معيشة

وعلم وآداب وصحبة ماجد  
عندما نصحننا بذلك، لم يكن، لاهو ولا عصره، يعرفان الفائدة السادسة، التي أضحت، في عصرنا هذا، الفائدة الأولى، بالنسبة لنا نحن اليمنيين، وهي فائدة العلاج في مشافي البلاد العربية، لاسيما مشافي الأردن ومصر. وقد كان لي حظ جني هذه الفائدة الجديدة. فرغم إصرار الطبيب، الذي لجأت إليه ليلا لإسعاف أحد أفراد أسرتي، رغم إصراره على مواصلة الفحوص وعدم السفر قبل شهر، لأن حياة المريض يمكن أن تتعرض للخطر، وتأكيده بأنه لن يتحمل أية مسؤولية، مادام قد حذرنا من العواقب، وكان مستشفياتنا تتحمل المسؤولية، إذا ماساءت حالة المريض أو حتى تعرض للوفاة، نتيجة أخطاء طبية، رغم ذلك فقد قررت عدم الإكتراث بتحذيراته، وقبلت المغامرة، بعد الإستئناس برأي طبيب صديق، أتق به.

ركبت الطائرة الميمون، طائرنا اليمنية، المتجهة إلى الأردن، التي تشعرك، وأنت في داخلها، بأنها جزء أصيل من اليمن الحالي. كان موعد الإقلاع في التذكرة غير متطابق مع الموعد المسجل في كمبيوتر المطار، وفقا لتأكيد الموظف المسؤول في المطار. الفارق ساعة واحدة فقط. قلت في نفسي ساعة من الزمن لاتعني شيئا، لقد ضاع عمر بكامله هباء، ولن تحدث ساعة إضافية، في مطار صنعاء (الدولي)، ضرا إضافيا.

وأقلعت الطائرة بتأخير بسيط، عن موعدنا المسجل في كمبيوتر المطار، قدره نصف ساعة فقط، وبتأخير أطول عن موعدنا المسجل في تذكرة السفر، قدره ساعة ونصف فقط. وأقلع معنا ضيوف ثقلاء، عملوا بنصيحة الإمام الشافعي، دون أن يسمعوها. أسراب من الذباب المتطفل، الراغب في الهجرة خارج الوطن، الذي لم يكتف بالركوب مجانا، بل وجد متعته في مضايقة الركاب الآخرين. وقد حاولت أن أغفو قليلا في الطائرة. ولكن دون جدوى. فرغم أن ليلة السفر كانت ليلة متعبة، لم نتم فيها سوى لحظات متقطعة، وظلت أعضابنا مشدودة ومتيقظة، خوفاً من أن يفوتنا موعد الطائرة، وغادرنا المنزل في الساعة السادسة صباحا، باعتبار أن الموعد في التذكرة هو التاسعة، رغم ذلك كله لم يدع لي الضيوف المتطفلون أية فرصة لا للنوم ولا لمجرد الراحة. وبقيت طوال الرحلة أحر كلتا يدي، يامنة ويسرة، في محاولات يائسة لطرد الذباب عن وجهي.

وجاء موعد ماتسمى بوجبة الطعام. وهي وجبة لا علاقة لها بالوجبات، التي تقدمها شركات الطيران لضيوفها. وقد رؤي أن تغطي تلك الوجبة وجبتي الإفطار والغداء معا، على سبيل ترشيد الإنفاق، كما يبدو. كانت الوجبة مكونة من شئ، قيل لنا أنه فول ومعه بعض اللحم المفروم المسلووق، دون طبخ ودون أية تحسينات مدخلة عليه. فلابصل ولاطماط ولابهارات ولاشئ مما هو متعارف عليه في طبخة اللحم. ولعل ذلك من قبيل الحرص على صحتنا، باعتبار أن معظم ركاب الطائرة من المرضى، المتجهين للبحث عن الفائدة السادسة من فوائد الأسفار. وبجانب الطباق البلاستيكي الصغير، الذي يحتوي مايسمى فول ودقة، وُضع قرص عيش صغير مدور، مضى على صنعه وقت، كان كافيا لتحويله إلى شئ صلب، يتفتت بمجرد أن يحاول الراكب الجائع كسره، ثم قطعة من الكيك بحجم قرص العيش وشكله، ولم يكن حالها



د. أحمد قايد الصايدى

بأفضل من حاله. ومع هذه الوجبة الشهية تم تقديم علبة عصائر، من الحجم المخصص للأطفال، وكاسة ماء وكوب من الشاي.

تذكرت وأنا أفتح علبة الطعام وأقلب محتوياتها، تذكرت الأستاذ محمدم الحيمي رحمه الله، وتجسدت أمامي حقيقة أننا فشلنا حتى الآن في إيجاد العمل المؤسسي، ومايزال أداء أية مؤسسة من مؤسساتنا مرتبطا بشخص المسؤول الأول فيها ومرهونا بقدراته الذاتية. فإذا كان كفوًا وجادا ومخلصا، تحسنت أوضاع المؤسسة. وإذا كان غير ذلك، تدهورت أحوالها. ففي عهد المرحوم الحيمي تحسنت أحوال الطائرة اليمنية وأصبحت قادرة على المنافسة في السوق العالمية، سواء من حيث ضبط المواعيد أو من حيث الخدمة أو من حيث وجبات الطعام، أو من حيث خلوها من الذباب المهاجر، حيث كانت علبة من مبيد الحشرات كافية لوقاية المسافرين من هذه الظاهرة المؤذية.

وعلى ذكر مبيد الحشرات، حاولت أن أستفسر عن السبب في عدم رش الطائرة قبل صعود المسافرين. فسألت المضيفة: لماذا لم ترشوا الطائرة بعلبة من مبيد الحشرات، لتؤمنوا للمسافرين راحتهم من هذا الذباب النشط، الذي لم يهدأ ولم يتوقف عن التحرش بالمسافرين، منذ تحركت الطائرة من مطار صنعاء؟ وبيرة لاتخلو من التآبيب، أضفت قائلا: إذا كانت الشركة لاتستطيع شراءها، كان يمكن أن تشتروها على حساب المسافرين. التفتت المضيفة إلي، وأجابته بلغة عربية ركيكة، بما معناها: لورشنا الطائرة فسوف يموت المسافرون. أدركت أنها لم تفهم ماقصده، وتصورت أنني أطلب منها رش الطائرة في تلك اللحظة، فتوقفت عن هذا الحوار، الذي لاجدوى منه. وبعد فترة مر بالقرب من مقعدي مضيف يعني، فأمسكت بزراعه وأشرت إلى الذباب المتنقل على وجه المسافرين، قائلا: ماهذا، ألا تستطيعون التخلص منه؟ فرد ببرود ولكن بظفر، يمين عن عدم رضاه عن هذه الحالة: تقصد الذباب؟ هذا عادي، موجود كل يوم !!!

وأمام هذا الجواب المقنع، لذت بالصمت طوال الرحلة، التي بدأت بخروجي من منزلي في السادسة صباحا وانتهت بدخولي إلى الشقة المستأجرة بعمّان، في حوالي الخامسة مساءً بتوقيت الأردن، السادسة بتوقيت صنعاء، بعد أن أمضينا أربع ساعات ونصف، بين مغادرة المنزل وبين إقلاع الطائرة من مطار صنعاء، وخمس ساعات ونصف تقريبا في الطائرة، تجاوزنا خلالها عمّان جوا وهبطنا في بيروت، ثم عدنا أراجنا للهبوط في عمّان. ويمكن للمرء أن يتخيل معاناة المرضى، داخل المطار، ثم داخل الطائرة، طوال هذه المدة.

في صباح اليوم التالي توجهت إلى المستشفى. وهناك وجدت ما هو أكثر إزعاجا وإيذاء من الذباب اليمني المرافق لنا في رحلة الأمس. وجدت المستشفى مكتضا بالمرضى اليمنيين. كانت هذه هي الظاهرة الأولى، التي لفتت نظري. أما الظاهرة الثانية، فقد عرفتها من خلال حوارى مع بعض المرضى. فكثير من المرضى يكتشفون في مستشفيات الأردن أنهم أمضوا في اليمن أشهراً وربما سنوات يعالجون علاجاً خاطئاً، بناءً على تشخيصات خاطئة. والغريب أن معظم مستشفيات

اليمن، إن لم تكن جميعها، تحمل أسماء جميلة، ينتهي كل إسم منها بكلمة (التخصصي) دون تحديد مجال التخصص. وهي موضة سائدة حتى في الفنادق، التي ينتهي إسم معظمها بكلمة (السياحي)، وكلاهما لاهو تخصصي ولا هو سياحي. ولا يعرف المرء المعايير التي وضعتها وزارتا الصحة والسياحة، لمنح التراخيص (التخصصية) و (السياحية)، لهذه المستشفيات والفنادق. إلا إذا كان الأمر من قبيل تسمية الأشياء بنقائضها.

الأمر ليس ظريفاً كما يحكى، بل هو شديد الإيلام. ولايشعر المرء بهذا القدر من الألم، الذي شعرت به، تجاه نقائضنا إلا وهو في الخارج. إذ أن أي نقد نسمة في حق طيراننا اليمني أو مؤسساتنا وخدماتنا العامة، أو أي شيء يمت إلى اليمن بصلة، سرعان مايشير في أعماقنا إحساساً بأن كرامتنا الوطنية قد جرحت. والعجيب في الأمر أننا نصبح مستغربين للترير والدفاع عن أخطاء، هي موضع نقدنا نحن في الداخل وسخطنا وعدم رضانا عنها وعن المتسببين فيها. موقف لايمكن فهمه، وكان المرء لا يستطيع أن يكون حياديا وموضوعيا، عندما يتعلق الأمر بما يظنه الكرامة الوطنية. مع أن مثل هذه الأخطاء لعلاقة لها بالكرامة ولا بالوطنية.

ومع ذلك فإن النقد، سواء أتى منا أو أتى من سوانا، إنما يؤكد عجزنا عن بناء بلدنا وتوفير الخدمات الضرورية لمواطنينا. وعلى رأسها الخدمات الطبية، رغم امتلاء اليمن بأطباء، ليسوا أقل كفاءة من نظرائهم في الخارج، ولكن عطاءهم غير منظور. فأين يكمن الخلل؟ سؤال سيعيدنا إلى دائرة السياسة. فمالم توجد الدولة القوية المتماسكة النظيفة، المؤهلة لتحقيق مشروع وطني نهضوي واضح المعالم، والقادرة على الدفع بعجلة التنمية إلى الأمام، تنمية الإنسان وتنمية الموارد والمؤسسات والخدمات العامة، فسوف تبقى طاقات وقدرات اليمنيين مهدورة، ولن تفيدنا حتى قدرات أطباء لايتقصم الذكاء ولا العلم، وكان بعضهم من أوائل الطلبة المبرزين في دراساتهم، ولكنهم أتوا إلى بيئة عمل، أقل مايقال عنها، إنها بيئة محبطة ومدمرة.

أما طيراننا، الذي يحرص على إبقاء أسعار تذاكره في أعلى المستويات، ربما من قبيل التشبه بشركات الطيران العالمية. فإن من الأجدر به أن يحاول التشبه بالشركات العالمية لافي مستوى الأسعار، بل في مستوى الخدمات وضبط الوقت ومكافحة الذباب وتقديم وجبات طعام حقيقية لضيوفه. وهي أمور سهلة وبسيطة، بالنسبة لمؤسسة تحق إيرادات يومية، ليست قليلة، والدليل على سهولتها، أن رحلة العودة من عمّان، رغم تأخرها ساعة واحدة عن موعدنا، قد تميزت بطعام أفضل، بما لايقاس، كما لم أشاهد سوى ذبابة أوديباتين، كانتا تأتيان وتغيبان طويلا، ثم تعودان، بهمة أضعف وهدهد أكثر مما شاهدناه في رحلتنا من صنعاء. وهذا يعني أننا نستطيع أن نحسن أداء طيراننا وسعته، إذا أردنا ذلك.

ورغم مايشعر به الإنسان من ألم وهو يشاهد جموع المرضى اليمنيين في المستشفيات وفي الشوارع، أو يشارك الذباب في طائرته اليمنية ويتناول طعاما لايشبه الطعام، الذي تقدمه شركات الطيران المحترمة لضيوفها، أو يعاني من طول الرحلة، بسبب عدم الإلتزام بالوقت المحدد للإقلاع والوقت المحدد للوصول، فإن اليمني يستطيع اليوم أن يتباهى باكتشافه الفائدة السادسة للأسفار (فائدة العلاج في مشافي البلاد العربية)، وهي فائدة نستطيع أن نضيفها بفخر إلى فوائد الإمام الشافعي الخمس، وإن كانت فائدة لعلاقة لها بطلب العلى، الذي استهل به الشافعي قصيدته.

## 306 شهداء وجرحى من القوات الخاصة منذ مطلع العام الجاري

فيما توزع العدد الباقي من الشهداء والجرحى على المحافظات الأخرى. مؤكداً بأن قوات الأمن الخاصة ستستمر في أداء واجباتها في الحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي وأن هذا العدد من الشهداء والجرحى الذين سقطوا خلال العام الجاري يزيدنا إصراراً على الاستمرار في مواجهة الأعمال الإرهابية وكافة مظاهر الاختلالات الأمنية والخروج على القانون.

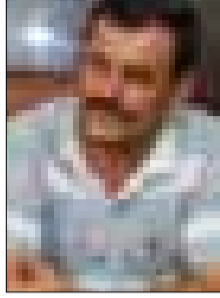
وتضحية قائمة بنفسها. مشيراً إلى أن فرع قوات الأمن الخاصة بالملكا تصدر قائمة الشهداء بـ30 شهيدا و34 جريحا، يليه فرع صنعاء الذي قدم 26 شهيدا و138 جريحا، فيما احتل فرع محافظة شبوة المرتبة الثالثة بعدد 23 شهيدا و35 جريحا، ثم البيضاء بـ14 شهيدا و24 جريحا، يليها فرع الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت بـ12 شهيدا و22 جريحا،

قال قائد قوات الأمن الخاصة إن 145 شهيدا بالإضافة إلى 458 جريحا سقطوا منذ مطلع العام الجاري 2014م في مواجهات مع تنظيم القاعدة الإرهابي. وقال اللواء محمد منصور الغدراء في تصريح للمركز الأمني إن شهداء القوات الخاصة توزعوا على مختلف محافظات الجمهورية، وأضاف قائلا إن كل شهيد وجريح من هؤلاء هو قصة بطولة

## ورشة عمل لمركز مناهضة الكسب غير المشروع في إقليم تهامة

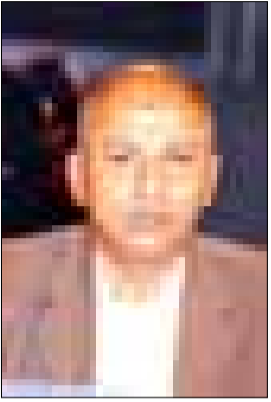
يقيم المركز الاجتماعي لمناهضة الكسب غير المشروع في التاسعة من صباح الأحد القادم الموافق 23 نوفمبر بفندق أتلانك بمدينة الحديدة ورشة عمل حول الفساد وأساليب مكافحته يدير فيها الأكاديمي والخبير الدكتور محمد مغرم. وتأتي هذه الورشة ضمن برنامج مركز مناهضة الكسب غير المشروع لوضع خارطة طريق لمكافحة الفساد في أقاليم الدولة اليمنية الاتحادية والذي يستهدف كافة الأقاليم اليمنية. وسبق وأن أقام ورشة في إقليم الجند ويليها في الطريق إقليم تهامة للوصول إلى كافة الأقاليم وفقا للبرنامج. يشارك في الورشة عشرون ممثلاً عن المؤسسات الرسمية والمدنية والسياسية في محافظات إقليم تهامة.

## ميليشيا الاختطاف المقدسة



« أحمد طارش خرصان »

## تهويمات على أطلال الخراب



« عبدالله الدهمشي »

albadee.c@gmail.com

تبحث ليبيا بين أشلاء القتلى وأنات الجرحى وعذابات المشردين ورماد الحرائق وانقاض الدمار عن أولئك الذين احتشدوا على عجل لحماية شعبها والدفاع عن مواطنيها من إبادة مزعومة يقوم بها النظام الجماهيري وقائد ثورة الفاتح الشهيد الخالد معمر القذافي.

تبحث ليبيا فلا تجد سوى عصابات القتل وجرائم التهجير والتدمير ومن يهلكون الحرث والنسل ويكثرون الفساد، وتبحث ليبيا فلا تجد بين الذين اجتمعوا بسرعة البرق في حلف جمع العرب والعجم غير دول تتوزع الأدوار في دعم العصابات المتحاربة، وتأجيج حرائق الدمار التي لا تبقى في الأرض وطنا وعلى التراب إنسانا وشعبا.

نبحث ليبيا، فلا تجد بين العرب عرباً وتسأل كيف أصبحت منسية وقد كانت في الصدارة صورة أولى لعدوان أطلسي أشعل النيران واكتفى بالفرجة، وتعيد النظر مرتين، فيرتد البصر مكلوما بالدماء مسفوكة حولها من بغداد الى صنعاء، ومن حلب الى سيناء، فتمزقها الحسرة ولا تتميز غيظا على أبناء باعواها بثمن بخس للأعداء والأحقاد.

وفي ليبيا، يتقاتل ثوار الأطلسي وقد انقسموا بين ثوار مجاهدين في خدمة المحور التركي-القطري، وثور مقاتلين ضد التطرف والارهاب خدمة للمحور السعودي-الإماراتي، ففي الشرق حفر تتربص به إمارة داعش في درنة، ويقاوم أنصار الشريعة في بنغازي وفي الغرب صواعق الزنتان في مواجهة زحف الجيش الإخواني من مصراته، وفي الجنوب التبو والعربان، ونصف السكان في المنافي ومخيمات النازحين.

لم يبق من عائلة القذافي أحد، ولم يبق من نظامه وأنصاره أحد، والذين يقتلون ويشردون الليبيين ويدمرون المنشآت والممتلكات هم العصابات التي جاء بها الأطلسي وكانت جيشه الميداني على الأرض الليبية، وهؤلاء لن يتوقفوا لحظة عن القتل والدمار، ولن يتوقفوا حتى يرى الأطلسي أن المهمة قد انتهت، وأن الشعب الليبي الذي علمه القائد الشهيد رفض المهانة تحت الهيمنة الأجنبية قد أنهكته العصابات وأرهقته إلى الحد الذي يقبل بالخلاص تحت هيمنة أطلسية.

هنا سيعود المستعمرون الطليان والانجليز والامريكان لاستعباد شعب ليبيا ونهب ثرواته ومقدراته، وتسخير الأرض والثروة، الشعب والقوة لخدمة مصالح الشركات الأطلسية وقواعدها العسكرية وأطماعها في ليبيا ومحيطها العربي والأفريقي، وحينها سنقف على الأطلال نبكي وطناً أضاعه الخونة واغتاله الأعداء.

..... وأن لا أقف في وجه المسيرة القرآنية، اتحمل كامل المسؤولية القانونية حال مخالفتي ذلك)

يمثل الحوثيون اليوم الصورة السيئة لإخفاق الأجهزة الأمنية، مع فارق بسيط، يمكن ملاحظته خلال بحث أجدنا وتساؤل عمّن يدير هذه الميليشيا والموجه الحصري لقراراتها وسلوكياتها، مع تزايد المدعين بإمتلاكهم مثل هذه الصلاحيات في هيكلة الحوثيين التنظيمية على المستويين الوافد والمقيم.

ما يضعك أمام جماعة - وكما قيل - وقفت عاجزة دون أن تعرف ما الذي ستفعله بهذا النصر المزعوم؟ وكيف يمكنها أن تجعل هذا النصر منحزاً شعبياً، لا منجزاً فتوياً مقيتاً، سيكون قادراً فقط على اكتساب الكثير من العداوات والأحقاد.

سنظل ملتزمين لقيمنا التي تشعرتنا أننا ما زلنا أحياء، وسنشهر في وجه الموت... الحياة والأمل، تاركين على الأرصفة ما يدل على مرورنا كباراً، صوب حياة لن يكون السلاح والغباء والحمق والهمجية حائلاً بيننا وبينها.

وإيمان من سينتصر في النهاية، ولن يكون عبدالوهاب القادري إلا صورة ناصعة البياض لكل قيم البذل والتضحية، ولن يثني مثل هذا السلوك عن مواصلة المطالبة بخروج الميليشيا، والدعوة لأن تكون إب مدينة السلام والمحبة والتسامح.

يغيب عن الحوثيين أنهم أمام إرادة صلبة، لن تجد ما تخسره أمام هذا الهوس، وستدافع عن قيم التعايش التي يمثلها العزيز عبد الوهاب القادري، غير أبهة بترسانة العنف الحوثية، وإرهاب المخدوع بنصره الواهن. لسنا بصد الحديث عن واقعة الاختطاف تلك، والتي استمرت ساعات قبل أن تفرج عنه ميليشيا العنف الحوثية، قدر حديثنا عن رغبة الحوثيين المحمومة في رسم حدود العلاقة بين أبناء الوطن وهذه الجماعة المسلحة، وبما يؤدي إلى خلق ديكتاتوريات مقدسة، وبناء أوطان مستلبة الإرادة والحرية. يصبح عليك وأنت أمام الحوثيين أن توقع - لتنجو من معتقلهم - على وثيقة، كتب فيها: )

تستمر ميليشيا العنف الحوثية في إثبات صدق ما ذهبنا إليه عن هذه الجماعة وممارساتها الفجة، والتي نعتقد - وأهمة - أنها نجحت في دفعنا إلى التسليم والرضوخ لمنطق العنف والإستقواء بالسلاح،

لن نصدم ونحن نشاهد ونلمس مثل هذه الممارسات، ذلك أننا ندرك أن هذه الجماعة الميليشاوية المسلحة بسلوكها وممارساتها، لن تكون قادرة على مغادرة منطقة القبح والسوء. لا يكاد يظهر في خضم هذه الأعمال والممارسات، ما يمكن أن نعتبره بصيص أمل، يمكنه أن يمنحنا الشعور بالنجاة ومغادرة كل هذه الخذلانات والحماقات الفاضحة.

اليوم - وكقطاع طرق و زعماء عصابات - أقدمت ميليشيات الحوثي على اختطاف الناشط الحقوقي والقاضي الناصري المحامي عبد الوهاب القادري إثر وقفة احتجاجية نفذها ناشطون، للمطالبة بخروج الميليشيات المسلحة الوافدة، والرفض لدعاة الموت والعنف بكل مسمياته المختلفة.

نقاوم - وبإطمئنان - هذا السلوك الأرعن،

## اليمن والسير إلى الخلف



« محمد أحمد الصفواني »

والسير بالوطن والشعب إلى المجهول ولقد جاء في القول المأثور: (اشقى الولاة من شقيت به رعيته) ونحن أبناء اليمن قد شقين كثيراً وعشنا في كوارث متواليات منذ مئات السنين ولم نعرف فترة واحدة زاهرة سوى ثلاث سنوات من حكم ابن اليمن البار الشهيد المغدور به الرئيس / إبراهيم محمد الحمدي طيب الله ثراه..

إننا ندين ونستنكر الاحتلال الأجنبي ليل نهار لأنه يحتل الأمم بقوة السلاح ودون رضى شعوب تلك الأمم التي تتعرض للاحتلال وفي نفس الوقت لا ندين أنفسنا عندما يحتل بعضنا طالما ونحن قد تفرقنا عدة مذاهب وشيع وقد اتفقنا على أن يمارس أصحاب كل مذهب عاداتهم وتقاليدهم بكل حرية مع العلم أن تلك العادات والتقاليد ليست من العقيدة في شيء حيث يقول تبارك وتعالى: "إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء".

فلماذا يطغى مذهب معين على المذاهب الأخرى ويفرض نفسه بقوة السلاح على الآخرين، على أن المعيار الحقيقي للحكم هو الرضا والقبول والكفاءات وصندوق الانتخاب، ألا يعتبر اغتصاب الحكم من قبل مذهب معين أو من قبل قبيلة معينة أو حزب معين أو فئة معينة ألا يعتبر ذلك احتلالاً؟

وخلاصة القول فإن السؤؤل هو: ألم يحن الوقت للتخلي عن عشق الاحتلال الداخلي والضلال لأن هذه الفئات التي تحتل وتستبد بأبناء وطنها تعلم أنها غدرت بالشعب والوطن وطعنته من

انقسم الشعب اليمني إلى فريقين فريق يضحى ويقوم بثورات سلمية تهدف إلى تقدم وتطور اليمن والسعي لصالح الشعب قاطبة وفريق يقوم بعرقلة الثورات والتقدم والتطور ويسعى إلى الجهل والتخلف والهمجية!!

والفريق الأول يناوئ التبعية والارتعاء في أحضان الأجانب والارتهان لهم وأما الفريق الآخر فإنه يعلن صراحة بأنه يعمل لصالح الأجانب ويغرق في التبعية والعمالة حتى أذنيه!!!

كما أن الفريق الأول يسعى إلى أن يختار حكامه من العناصر ذات الكفاءات والإخلاص للوطن والتمتع بالنزاهة والأمانة والصدق وأما الفريق الآخر فإنه معجون بالتخلف والفساد والسعي لأن تبقى اليمن والشعب بالجهل والفقر والمرض والارتهان للخارج عن طريق المتخلفين والأنانيين والفاستدين وهم من يعرفون بالقوى التقليدية أو من يعرفون بالسياسيين الذين يشكلون عصابات تغتصب السلطة وكما تقول بعض الأغاني (سأخطبك غصبا عنك قبلت أو ما قبلت) بالإضافة إلى نهب الأموال كما أن هذه القوى يطلق عليها (أحزاب الالة والغزى والتعصب والإرهاب) والغريب أنه كلما تسلمت الأمور عصابة تقوم بلعن ما سبقها من سلطات ثم تمارس فسادا أو ترتكب الأوزار والإخلالات أضعاف ما قام به السلطويون أو المنتفدون السابقون وكما يقول المثل: (يعيون الآخرين والعيب فيهم) إن عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب يؤدي إلى الفساد والتخلف والتبعية وتدمير الاقتصاد



طالبات جامعة صنعاء.. إما بؤس الإقامة أو التخلي عن حلم التعليم

# سكن الجامعة.. اكتظاظ، فوضى وقاذورات تحيط بالمقيّمات

15 طالبة يبتن في مصلى السكن لغياب القدرة المالية أو «الشواغر»

اثنان من الحديدة، ثلاث من تعز ومغتربتان يمينتان تقيم عائلتهما في السعودية، حيث لا يسمح لأبناء المغتربين اليمنيين استكمال التعليم الجامعي هناك. في المصلى، تتعايش الطالبات مع القنطاريات التي تتسلل بحثاً عن بقايا طعام، مستغلة عدم وجود باب محكم الإغلاق. ونوافذ بدون ستائر، استعريض عنها بأوراق ملصقة بصمغ. حقائب ملابس الفتيات تتناثر هنا وهناك، فيما يتوسط إحدى زواياها حاجز قماشى على حامل حديدي تستخدمه الفتيات كساتر يختبئن خلفه أثناء تغيير ملابسهن.

تتنصب أمام الحاجز عبوات مياه فارغة وأكياس صابون تعتمد عليها الطالبات في غسل أواني الطبخ، لعدم إشراكهن في المطابخ الموجودة داخل السكن.

## خيارات صعبة

في غياب حمام ملحق بالمصلى، تلجأ المقيّمات فيه إلى رفيقاتهم في الغرف ممن يملكن حمامات خاصة. ولاحظت معدة التحقيق أن «صاحبة الحاجة» تستجدي أحياناً من أجل استخدام حمام الغرف الموصدة. «الوضع مؤسف للغاية وحالنا صعب جداً»، تقول إلهام.

فيما تقول انتصار أنها استيقظت ذات ليل لاستخدام حمام تابع لطابق الغرف، لكنها فوجئت بأنه مقفل ومكتوب عليه رقم إحدى الغرف. حينها لجأت إلى إحدى المشرفات وأيقظتها للتوسط لدى صاحبة الغرفة. سألت إنتصار المشرفة: «كيف لي أن أتصرف مرة أخرى؟» فردت عليها: «لا يوجد خيار سوى أن تقيمي علاقات صداقة مع طالبات يملكن مفاتيح».

## تقرير رسمي.. شكاوى وتجاوزات

مديرة السكن بشرى الحمادي أبلغت نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب د. سنان المرهضي - في تقرير قدمته في إبريل/ نيسان -2014 أن مدير عام الإسكان الجامعي محمد الزلب أسكن 15 طالبة في المصلى «وسط البرد دون توفير أي لوازم معيشة لهن أو دورات مياه ومطابخ».

مدير عام الإسكان محمد الزلب يبرر اكتظاظ السكن وسوء أوضاع الطالبات في المصلى، ويقول لمعدّة التحقيق:

**إهمال رسمي**  
في السر كما في العلن، موقف رسمي واحد: «السكن ليس فندق خمس نجوم، ولكن يكفي أنه مأوى وسكن حتى لو كان (عشة)»، وفق توصيف نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب د. سنان المرهضي. لكن المرهضي يقر بمعاناة الطالبات وبالإهمال داخل السكن. ويردف بحزم: «المعاناة تولد الإبداع».

## أحلام مكسرة

لا يبدو الأمر سهلاً بالنسبة لطالبة جديدة تحلم بالسكن داخل إحدى الغرف ضمن مجموعة طالبات. إذ لم يعد الحلم بغرفة منفردة هدفاً لدى القادمات الجدد إلى العاصمة. فقط تكفي مساحة صغيرة توفر لهن الأمان، ومع ذلك فإنهن لا يفقدن الأمل.

بدأت متابعة الإقامة في السكن الداخلي منذ بداية السنة الدراسية الأولى عام 2013. وطلبوا مني أن أجري الفحوصات اللازمة: الكبد الوبائي والإيدز، ودفع رسوم السكن - وهي 11500 ريال (53.49 \$)، سنوياً. تقول أسماء القادمة من محافظة ريمة 200- كم غرب العاصمة صنعاء.

لكن عندما أنهت أسماء تلك الإجراءات أُصيبت بخيبة أمل. «ما إن وصلت إلى مديرية السكن حتى قالت لي: لا توجد سعة، وطلبت مني أوراق الإجراءات وسند القبض الذي يثبت أنني قمت بتسديد الرسوم». وبعد أيام «عدت إليها لأخذ الملف ولكنها أجابتني بأنه لا يوجد لديها أي أوراق»، حسبما تضيف.

اضطرت أسماء للسكن في منزل إحدى صديقاتها مدة عام. «وعندما عدت إلى السكن للبحث عن مكاني، لم أجد سوى المصلى»، حسبما تشتكي بحسرة.

## المصلى ينتظر

وبحسب رصد معدّة التحقيق، بات المصلى حلاً وحيداً لطالبات لا يملكن خياراً آخر سوى العودة إلى منازلهن والتخلي عن حلم الجامعة، بسبب التقاليد التي تجبرهن على الإقامة في السكن الحكومي الوحيد بجامعة صنعاء. تتشارك طالبة أسماء أرض المصلى مع 15 طالبة أخرى: خمس من محافظة حجة، طالبتان من عمران،

غياب لوائح تسجيل واضحة، إهمال إدارة الجامعة، تداخل الصلاحيات وتبادل الاتهامات بين إدارتي الجامعة والسكن التابع لها. يتفاقم الاكتظاظ وانهايار الخدمات نتيجة تأجير السكن لخريجات أنهن فترة دراستهن أو طالبات من العاصمة، في خرق لشروط الإقامة؛ من بينها منح الأولوية لقاطنات المحافظات النائية. يتألف السكن من 250 غرفة معدة لاستقبال 250 طالبة. وكان الصندوق الكويتي يتكفل بكل ما يحتاجه السكن من خدمات وصيانة، إلا أن الاجتياح العراقي للكويت عام 1990، أدى إلى تعطيل دعم الصندوق الكويتي لمشاريعه في اليمن فيما غادر طاقم المشرفين المصريين، الذين كانوا يديرونه منذ بنائه عام 1985.

يتوزع السكن على مئتين: شرقي وغربي. كل مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق، يحتوي الواحد على جناحين، يضم كل منهما بين 70 - 75 طالبة. أما الحمامات فتقسم بحسب عدد الغرف؛ لكل ثلاث غرف حمام واحد مفاثحه بيد الطالبات اللواتي لا يسمحن لأي طالبات أخريات بدخوله. وهناك مطبخ مشترك لكل جناح يفتقر إلى الأدوات الأساسية: (أواني طبخ، مياه، بوتجاز، أفران، دولاب، مغاسل، أحواض، سخانات، ثلاجات صالحة للاستخدام وصوابين)..

في بعض الغرف (حجم أكبرها: ثلاثة أمتار ونصف بعرض ثلاثة أمتار ونصف) يصل العدد إلى ثلاث أو أربع طالبات. بالمقابل هناك غرف تسكن بها طالبة واحدة؛ إما لقرابة مع مسؤولين، أو لمعرفة شخصية بمشرفات، فيما بعض الغرف مغلقة لذات السبب - بحسب مديرة السكن بشرى الحمادي.

المصلى يتألف من صالة مدخل للطابق الثاني تم تخصيصها لطالبات السكن لأداء فرائض الصلاة. لكنه غير معد ليؤوي طالبات تقطعت بهن السبل.

**مياه ملوثة تسبب إسهالات شديدة وآلام في الكلى**

## صنعاء - شذى حسن حطام

ما إن تغمض عينيه وتتكور مخفية رأسها تحت غطاء سميك تفادياً للضيق المتسلل من زجاج النافذة العارية من أي ستائر، حتى تستفيق على ارتطام أقدام زميلة تعثرت أثناء ذهابها لقضاء الحاجة داخل مصلى صغير سيء التهوية.

تتكسد «أسماء» في هذا المصلى التابع لسكن طالبات جامعة صنعاء، الذي يفتقر لأدنى مقومات النظافة والاهتمام ويكتظ بمئات الطالبات من عموم المحافظات اليمنية.

وعلى غرار أسماء، ينحصر خيار: إلهام، نسرين، سارة وانتصار، على القبول بهذا الحال المزري أو قطع الدراسة والعودة إلى قرأهن النائية، في بلد محافظ يضع قيوداً مجتمعية على تعليم البنات. وتقف الفتيات أمام خيار الرضوخ لأمر واقع يلامس حدود التشرد وانهايار حلم مواصلة التعليم الجامعي، في بلد يحظر على الفتاة السكن بمفردها قبل الاقتران.

يقدر إجمالي عدد سكان اليمن بـ 24.4 مليون نسمة، تشكل النساء 49% من إجمالي هذا الرقم. إحصائيات الصندوق الإنمائي للأمم المتحدة تفيد بأن 61.6% من نساء اليمن ضمن مربع الأمية (الأعلى في العالم)، مقابل 29.6% من الرجال.

في هذا السكن المتقادم تفتقر النزيلات إلى مياه شرب نظيفة أو ساحة للاستحمام كما يفتقرن لوجبات جاهزة في المساء بعد إغلاق الأبواب. مخلفات القنطاريات هنا وهناك تحت أقدام الطالبات. تتلاقى الروائح المنبعثة منها مع روائح كريهة تنبعث من أواني طبخ متسخة أو من حمامات متراكلة.

معاناة الطالبات في المصلى تنسحب أيضاً على المقيّمات في الغرف المكتظة، حيث تتكدس 462 مقيمة، أي ضعف طاقة السكن الاستيعابية. ولأنه السكن الحكومي الوحيد في الجامعة، تضاعف عدد الطالبات مع مرور الزمن. على مدى ستة أشهر، وثقت معدّة التحقيق اصطفاً عشرات الطالبات أمام حمامين لقضاء الحاجة أو البحث عن طعام صحي في مطبخ متهاك بعد إغلاق أبواب السكن. وصدت أيضاً مشاهد افتراشهن الأرض بسبب





"الطالبات وذووهن يأتون إلى المكتب ويتوسلون لأجد لهم مأوى في أي مكان وبأي طريقة كي لا يعدن إلى ديارهن ولا يُحرمن من فرصة استكمال التعليم".  
ويضيف الزلب: "أجد نفسي مضطراً لأن أقبلهن في المصلى".

### طبيبة بلا عيادة

طبيبة السكن لا تعمل في عيادة. وتقول مديرة السكن إن العيادة الخاصة أُلغيت على يد مدير الإسكان، الذي أسكن فيها طالبات.

وفي الوقت الذي يفتقر السكن للائحة داخلية لتنظيمه والإهتمام بالطالبات - بحسب تأكيدات مديرة السكن - يتحدث مسؤولوه عن معايير قبول الطالبات هناك.

يقول نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب - المسؤول الأول عن طالبات السكن - إن من بين معايير قبول الطالبات أن تكون من مناطق نائية أو من كليات تطبيقية أو علمية. إلا أن هذه المعايير لا تطبق بسبب الاكتظاظ عاماً بعد عام، مؤكداً وجود مخالقات لتلك المعايير؛ فهناك طالبات ينتمين لكليات نظرية كالتربية والتجارة والآداب يقمن في السكن ولسن من مناطق نائية.

ويرى د. المرهضي: "أن المشكلة ليست في السكن الداخلي ولكن مشكلة الجمهورية اليمنية بأكملها والمتمثلة في المال. فالدولة في حال شبه إفلاس". وبحماس يضيف: "بالنظر إلى تلك الإمكانيات الشحيحة التي تمتلكها مؤسسات الدولة، شيء جداً رائع أننا ما زلنا على قيد الحياة".

### اتهامات متبادلة

وعن لائحة تنظيم السكن المدومة بقول المرهضي: "الجامعة وضعت استراتيجية منذ 20 عاماً لتنظيم السكن أو لصيانة الجامعة بما فيها السكن، لكنها لم توقع بعد".  
بشرى الحمادي التي عملت سابقاً كمشرفة على سكن طالبات جامعة العلوم والتكنولوجيا - جامعة استثمار خاص - تقول إنها حاولت تطبيق اللوائح التي كانت سارية هناك في عملها السابق على سكن طالبات جامعة صنعاء، لكنها لم تفلح، مرجعة السبب إلى "عدم تعاون إدارات الجامعة العليا" معها، مما اضطرها للعزوف عن العمل.

وتتهم الحمادي رئاسة الجامعة بعرقلة مهامها: "حاولت قدر الإمكان ضبط الأمور هنا في السكن ولكن لا يوجد تعاون من أحد. فكلما أصدرت قراراً توقع عليه رئاسة الجامعة ثم تقوم بإلغائه ويقومون بتنفيذ ما يتناسب معهم فقط"، مؤكداً أنها تعمل "بدون صلاحيات وبدون لائحة تنظم عملها مع كادر السكن". كل ذلك دفعها للعزوف عن العمل إلى حين إيجاد آلية تدير السكن، حسبما تقول، مشيرة إلى أن إدارة الجامعة تجهض قراراتها. "أهم تلك القرارات كان يقضي بفصل خمس طالبات، وتمت المصادقة عليه من قبل رئيس الجامعة لكنه ألغي بعد ذلك من قبل رئيس الجامعة نفسه".

وكان المجلس التأديبي للجامعة فصل خمس طالبات من السكن بناءً على قرار مديرة السكن بشرى الحمادي "نظراً لإخلالهن بالأخلاقيات والسلوك النافذ باللوائح"، كما جاء في قرار الفصل المصادق عليه من رئاسة الجامعة بتاريخ 4 فبراير / شباط 2014.

إلا أن رئيس جامعة صنعاء - كبرى جامعات اليمن الحكومية - د. عبد الحكيم الشرجبي الذي وقع على قرار الفصل يرد على اتهامات مديرة السكن بالقول: "جميع القرارات أو العقوبات التي تصدرها مديرة سكن الطالبات بشرى حمادي، عقوبات غير قانونية ولا أخلاقية".  
ويتهمها بأنها تنطلق بقراراتها تلك "من منطلق حزبي وحول توقيعه على قرار الفصل، يوضح د. الشرجبي أنه "فقط للمصادقة مني على بيان المجلس التأديبي ولجنة التحقيق التي شكلت، ولكن من صلاحياتي أيضاً كرئيس للجامعة أن أستغني أي قرار حتى بعد أن أوقعه".  
بحسب مصدر في وزارة التعليم العالي بصنعاء، هناك ثمان جامعات حكومية موزعة على ثمان محافظات: صنعاء، نزار، تعز، حضرموت، الحديدة، عدن، إب وجامعة البيضاء.

وتعد جامعة صنعاء كبرى الجامعات اليمنية، تأسست عام 1971.

### سكن بلا لوائح

ووفقاً لرصد معدة التحقيق، فإن السكن يفتقر للوائح وقوانين مُفعلة تنظم عملية الإقامة وأسس توزيع الغرف والدخول والخروج من السكن. ويفترض أن يؤدي فقط طالبات على مقاعد الدراسة، لكن العديد من الخريجات ما يزلن مقيمات في السكن، من بينهن موظفات - في مؤسسات حكومية وخاصة، حسبما ورد في تقرير مديرة السكن المقدم لنيابة رئاسة الجامعة لشؤون الطلاب.

تؤكد مديرة السكن بشرى الحمادي في ذلك التقرير أن هناك 23 خريجة من العام 2010 ما يزلن في السكن، من بينهن طالبات تعثرت دراستهن. وتؤكد الحمادي أن مدير الإسكان هو من أعاد تسكينهن.

فيما يرد محمد الزلب مدير عام الإسكان على تلك الاتهامات بقوله: انه ليس له أية علاقة بذلك وإن مديرة

## إهمال مرعب.. وصيانة غائبة ومسؤول حكومي يرى أن المعاناة تولد الإبداع

السكن بشرى الحمادي هي من تقيهن في السكن ولا تتخذ الإجراءات اللازمة لإخراجهن منه بحسب النظام.

ماذا يتوافر في سكن الطالبات في سورية، إحدى الدول العربية التي تمتلك إمكانيات مشابهة لإمكانيات اليمن (وبرسوم رمزية):

● سوق مركزي يحتوي على محلات لبيع فواكه وخضروات، وجبات جاهزة (ومحل لبيع الفلافل)، فطائر، معجنات، مركز اتصالات، كوافير، مركز تصوير فوتوغرافي، مركز لبيع الخبز، مخبطة. كل ذلك برسوم رمزية تتناسب مع القدرة الشرائية للطالبات.

● مركز لتعبئة الغاز مجاناً.  
● مصبغة غسيل وكوي مع قسم غسيل للشراف والحرامات مجاناً.

● مركز لبيع القرطاسية وتصوير الأوراق الخاصة بالطالبات.

● مراكز خاصة لتأمين المياه الساخنة للطالبات بالإضافة إلى هاتف خاص بغرفة كل طالبة للاتصال مع زميلاتها مجاناً.

● نادي رياضي يضم مجموعة من الأنشطة الطلابية + مطعم.

● مكتبة مركزية مع قسم خاص بالإنترنت والاتصالات. بحسب ما أورده موقع (سكن الطلاب في العاصمة دمشق) <http://www.hakeem-sy.com/main/> 1

44388 (node).

ماذا يتوفر في سكن الطالبات في جامعة صنعاء:

(وفق مشاهدات معدة التحقيق)

● تسعة أجهزة كمبيوتر غير قابلة للاستعمال.

● مطبخ فارغ.

● صناديق مياه بدون مياه.

● سخانات لا تعمل.

● وجبات معدومة.

● إنترنت غير مفعّل.

● طبيبة بدون عيادة.

● غرف للتلفاز بدون تلفاز.

● مكتبة بدون كتب.

● تلاجبات بدون مؤن.

● طباحات بعين واحدة.

### عقاب المياه

ولا تتوافر مياه في الخزان الأرضي الذي يغذي السكن إلا ساعة واحدة في اليوم، فيما تشكو الطالبات من عدم توافر المياه بشكل دائم وعدم نظافتها وصلاحياتها للشرب.

وبحسب مديرة السكن بشرى الحمادي فإن مدير عام الإسكان في جامعة صنعاء (محمد الزلب) هو من يتحكم بالمياه وفتح الأنابيب أو إغلاقها.

فيما يبرر مدير الإسكان أن إمدادات المياه التي كانت تغذي سكن الطالبات تتبع كلية الزراعة في الجامعة، لافتاً إلى أن تلك الإمدادات خرجت من الخدمة منذ فترة. والآن يتغذى سكن الطالبات من الخزانات التابعة لسكن الطلاب الجاور، حسبما يضيف.

المهندس محمد مكرم مدير عام الصيانة يعلق من جانبه على ذلك التحكم المتعمد في المياه: "إنه عقاب جماعي على الطالبات لأنهن لا يقدرن قيمة المياه ويتسببن في إهداره".

### تلوث وإسهالات

لم يعد تلوث مياه السكن أمراً مخفياً على الطالبات، فجميعهن يؤكدن ذلك.. تقول الطالبة سارة إنها تصاب وصدقاتها بـ"إسهالات شديدة نتيجة شرب مياه الصنابير الخاصة بالسكن". وذات يوم "ملأت علبتي بلاستيكية بالماء من صنابير مياه السكن وبدون قصد نسيت شربها، وبعد ثلاثة أيام وجدت أن للماء رائحة كريهة وبننت في العلبه".

منذ ذلك اليوم أدركت سارة بأن الإسهالات التي كانت تصيبها وصدقاتها كانت بسبب مياه السكن الملوثة.  
"طالبنا إدارة السكن كثيراً بتوفير مياه نظيفة للشرب لكن لا احد يلتفت لنا"، تشتكي سارة بألم، مؤكداً أنها تضطر ورفيقاتها إلى شراء ماء من البقالة عبوة خمسة لترات للشرب.

على أن غالبية الطالبات القادمات من مناطق نائية غير مقتدرات مالياً ولا يستطعن شراء مياه معدنية للشرب كـ سارة، فيجندن أنفسهن مضطرات لشرب مياه الصنابير الملوثة، كما هو الحال مع نسرين القادمة من محافظة حجة - 123 كم شمال غرب العاصمة صنعاء. إذ تعاني نسرين من ارتفاع نسبة الأملاح في الكلى، بسبب شرب مياه صنابير في السكن. "بالكاد أستطيع السكن وإكمال تعليمي، فكيف أوفر مالا للشرب؟" حسبما تتساءل. وتضيف نسرين بمسحة حزن: "من حين لآخر تعاودني آلام الكلى بسبب هذا الماء".

وبحسب استبيان وزعته معدة التحقيق على 150 طالبة في السكن فإن "متوسط ما تصرفه الطالبة على شراء المياه شهرياً لا يقل عن 1500 ريال يمني - تعادل سبعة دولارات. ذلك يعني أن تواجد في السكن لسنة شهور يحتاج إلى ما يقارب 45 \$ دولاراً؛ أي ما يعادل ربع معدل دخل الفرد في اليمن شهرياً.

ويفيد الاستبيان بأن عبوة مياه واحدة سعة خمسة لترات تبقى لمدة ثلاثة أيام - في أحسن الظروف- أي أن ما

تستهلكه الطالبة الواحدة يقدر بـ50 لتراً في الشهر؛ عشر عبوات.

### تحاليل

أخضعت معدة التحقيق عينة من مياه السكن للفحص في المختبرات المركزية، التي أثبتت بأن المياه ملوثة ببكتيريا تسبب إسهالات وتلبكات معوية كما ترجع هذه التحاليل سبب التلوث إلى فضلات آدمية وحيوانية في خزانات المياه الأرضية للسكن، في مخالفة لمواصفات مياه الشرب في اليمن.

### طالبات بلا تغذية

فيما الوجبات الغذائية (المجانبة أو التي تشتري للطالبات) مشطوبة من قائمة الخدمات، فكل طالبة مكلفة بأن تعد طعامها بنفسها وتجلب أواني طبخ ومدخلاتها أو تظل بدون طعام.

يبرر نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتور سنان المرهضي هذا التقصير بالقول: "المعاناة تولد الإبداع حتى ولو أكلت الطالبات روتي (خبز جاف) وشاي".

### سكن بلا صيانة

لا تتوقف معاناة الطالبات في السكن الداخلي عند المياه والوجبات والأزدحام واحتلال المصلى والاختلالات الإدارية؛ إذ تتعداها إلى انعدام الصيانة، فمنذ إنشاء السكن على نفقة الكويت عام 1985، لم تجر عليه أي عملية صيانة جادة، إذ تفتقر مرافقه الصحية للحد الأدنى من الخدمات الأساسية. فغالبية الحمامات تعاني من تسرب داخلي حاد بات يشكل رطوبة في جدرانها وواضحة للعيان. كما يظهر في الصورة -، ويحتوي السكن على 6 صالات للحمامات وفي كل صالة عشرة مراحيض.

وبحسب المهندس عبد الله مسعود، وهو مهندس مدني - يدير مكتباً هندسياً في العاصمة صنعاء - فإن الرطوبة تشكل خطراً على سلامة المبنى، مؤكداً ضرورة إجراء صيانة دورية عليه.

ويشير مسعود إلى أن المعمول به هندسياً أن تكون هناك صيانة مرة كل عام لأي مبنى، وأنه في أسوأ الأحوال تكون هناك صيانة ضرورية مرة واحدة كل خمس سنوات على الأكثر.

الرطوبة التي يعانيها السكن الداخلي لطالبات جامعة صنعاء بسبب تسرب المياه وغياب الصيانة وهي لا تؤثر فقط على المبنى وسلامته ولكنها تسحب أيضاً على صحة وحياة الطالبات القاطنات، إذ يؤكد اختصاصي أمراض الصدر والجهاز التنفسي الدكتور محمد سيف إن الرطوبة تسبب "ضيقاً في التنفس والتهابات في الصدر".

وكانت أمانة العاصمة شرعت في يناير / كانون الثاني 2012 في عملية صيانة يتيمة للسكن، لكنها توقفت، وهو ما يؤكد المهندس عبد الله البصل، أحد كوادر أمانة العاصمة وتولى أمر صيانة السكن. ويضيف البصل أنه اضطر للتوقف عن أعمال صيانة السكن بعد "سنة شهور لعدم استلام مستحقات بسبب المشاكل المالية التي تعانيها أمانة العاصمة والمجلس المحلي".

إلا أن الدكتور عبد الحكيم الشرجبي رئيس جامعة صنعاء يؤكد أن السكن لم يشهد أي عملية صيانة منذ بنائه.

مدير عام الصيانة بجامعة صنعاء المهندس محمد المكرم يبرر عدم إجراء صيانة لسكن الطالبات بأن ميزانية إدارته تقل عن 400 ألف ريال (1860 \$) سنوياً لل صرف لكل مباني الجامعة، من إجمالي ميزانية الجامعة المقدرة بـ 13 مليار ريال (60 مليون و465 ألف دولار).

في انتظار "فرج" الصيانة، إزالة الاكتظاظ، توفير لقمة هنية ومياه نظيفة تواصل سارة ورفيقاتها العيش دون الحد الأدنى من المعايير الصحية والبيئية أو الانسحاب من حلم المستقبل والعودة إلى قراهن النائية، في ظل غياب البدائل.

تم انجاز هذا التحقيق بدعم شبكة إعلاميون من أجل صحافة استقصائية عربية [www.arj.net](http://www.arj.net) وبإشراف الزميل سعد حتر



## اغتيال مشروع القومية العربية..

## 44 عاماً على وفاة الزعيم جمال عبدالناصر

«د. سعيد جبرع

عن عرشه، وكان يبحث لنفسه عن منفى اختياري.. فلم يجد سوى مصر وعبدالناصر يستقبله ويكرمه). ولغباؤهم وخوفهم على عروشهم ازداد غلهم تجاه عبدالناصر وراحوا يكيدون له في الخفاء ويحكون المؤامرات المتنوعة ضد هذا البطل الذي جاء وأعدا.. أما الآن وبعد رحيله واختلال الحابل بالتابل فقد وهن الصوت العربي في المحافل الدولية وعلى كافة المستويات، ونشاهد أمام أعيننا المؤامرات المتواصلة ومحاولة تفتيت وتقسيم المقسم للدول العربية وتدمير الاقتصاد العربي والإسلامي، ونرى ما وصلت إليه القضية الكبرى للعرب (فلسطين) ومخطط الشرق الأوسط الكبير والفضوى الخلاقة لكونداليزا.. وما هو تحت الطاولة من الثورات العربية الجديدة المسماة (بالربيع العربي)!

إن هذه الرؤوس الخاضعة لم تعد تكفي.. بل إن سكب الدموع لم يعد يكفي عندما أكد التاريخ والوثائق أن التآمر ضد عبدالناصر ومشروعه القومي لم يصل إلى حد التآمر لقتله فقط.. بل عمدوا إلى قتل العروبة وليس اغتيال شخصية وشخص عبدالناصر فقط.. والمفاجأة الكبرى التي أخرجها الصحفي الكبير هيكل حول عملية التجسس على قاعة المؤتمرات العربية بميكروفونات تنصتية كانت تنقل كل ما يدور من همس في المؤتمرات مباشرة إلى أذان رجال الموساد في إسرائيل.

لقد كانت هذه الخيانة سبباً من أسباب القصور العربي في مواجهة التآمر الإسرائيلي.. ومن الذي دفع الثمن؟!.

بالطبع عبدالناصر أحد الذين دفعوا الثمن باهظاً.. وهو يقف على رأس طابور طويل يمتد بطول الأمة العربية.

مات البطل وانتقل إلى بارئه، ولكنه ظل باقياً في قلوب الملايين من العرب. ولا بد للتاريخ أن ينصف البطل، وخير دليل خروج الملايين من المحيط إلى الخليج في ما يسمى بثورات الربيع العربي حاملين صور جمال عبدالناصر. وتذكر يوم محاولة اغتياله في المنشية صرخ عبدالناصر وقال قولته الشهيرة "إذا مات جمال عبدالناصر.. فسوف يخرج ألف جمال من قلب الأمة".. وقد تحقق حلم عبدالناصر وعادت لنا مصر بإذن الله قوية أبية بين شعوب العالم.

تحيا الأمة العربية إلى أبد الأبد.. الخزي والعار للمتآمرين والحاقدين!

أخيراً إلى "والدنا جمال عبدالناصر":

"الحزن مرسوم على الغيوم والأشجار والستائر

وأنت.. سافرت ولم تسافر

فأنت في راحة الأرض، وفي ففتح الأزاهر

في صوت كل موجة، وصوت كل طائر

في كتب الأطفال، في الحروف والدفاتر

في خضرة العيون.. وارتعاش الأساور

في صدر كل مؤمن وسيف كل نائر

عندي خطاب عاجل إليك..

لكنني..

لكنني يا سيدي..

تسحقني مشاعري

... يا أيها المعلم الكبير

كم حزنا كبير..

كم جرحنا كبير..

... وعندما يسألنا أولادنا

من أنتم؟

في أي عصر عشتم؟

في عصر أي ملهم؟

في عصر أي ساحر؟

نجيبهم: في عصر عبدالناصر..

الله.. ما أروعها شهادة

أن يوجد الإنسان في عصر عبدالناصر!"

(نزار قباني)

نقل عن صحيفة «الأيام»

2 - حلف بغداد (مثلث أنقرة - بغداد - إسلام آباد، أي حلف تركيا - العراق - باكستان) لمواجهة السوفييت.

3 - لن نعطيكم السلاح إلا إذا تركتم مشروع القومية العربية وعلمت من دون العرب.. وحينها علق عبدالناصر بقوله: "إن الشحنة الأولى التي ستصلنا هي علي صبري نفسه وبدون سلاح".

ومن هنا تعلم أن أمريكا نفسها كانت قد تخلت عن مصر عبدالناصر، وليس كما يروج أعداؤه من أنه هو من تخلى عنها.. حتى أن (تشرشل) رئيس الحكومة البريطانية في ذلك الوقت قد علم بهذه الصفقة.. فاتصل بصديقه الشخصي دوايت أيزنهاور رئيس أمريكا الجديد في وقتها معاتباً: "يا

صديقي أيزنهاور.. سمعت أنكم ستعتون المصريين السلاح يقتلون به أبناءنا في قاعدة السويس" (قبل التأميم).

وطمأنه أيزنهاور فوراً: "سيدي ثق أن هذا.. لن يحدث". والتاريخ يشهد أنه لم يحدث أن أمريكا أو حتى أي رئيس أمريكي تعامل مع مصر بأي قدر من الحيادية أو النزاهة.. باستثناء جون كينيدي الذي كانت علاقته من نوع خاص بين عملاقين في زمن الحرب الباردة.. وكان لموت أحدهما مبكراً أثره الخطير بأن تجري الأحداث اللاحقة والمتلاحقة لصالح إسرائيل بدءاً من توجيهات خليفته (جونسون) حتى أن المرء لا يمكن أن يطرد من رأسه الظن بمن هم قتلة كينيدي الحقيقيون.

وبعد أن انفلتت من قبضتهم شاب ثائر اسمه عبدالناصر استطاع بسحره الخاص.. وثورته العذراء أن يجمع حوله الشعوب العربية والأفريقية والإسلامية في زخم ثوري كان يتصاعد بشكل غير مسبوق.. ولم ولن يسنى أعداؤه أنه عندما جمع من حوله العرب.. فقد هزم من حوله العروش والجيش.. ولم ولن ينسى الغرب وأمريكا أن السادات في واقعة غير مسبوقه جعلهم بذوقن قسوة البرد في شتاء 73.. بعد حرب أكتوبر 73 وأوقفوا ضخ النفط إلى أمريكا وأوروبا.. بعد أن رضخوا لحظياً أو مرحلياً.. ثم أداروا طواحينهم المفتتة للعظام بعد ذلك.. وانتهى بهم الأمر إلى السيادة الكاملة على منابع النفط.. وشيوخه.. وأمرائه.. وملوكه.. وللأمانة: الملك الوحيد الذي واجههم بقوة وبكلمة الحق.. اغتيل في حادث درامي ما يزال غامضاً.. بخنجر الغدر والخيانة.. إنه الملك فيصل آل سعود - رحمه الله - الذي كان قد سجل اسمه بحروف من ذهب، بأنه اختار الشعب العربي فوق مصلحة أعدائه.

إن ما تتمتع به الأغلبية من ساستنا العرب من غباء سياسي يظهر في أنهم لم يتأملوا مدى نجاح المحاولة الوحيدة التي تحققت عملياً، ونجم عنها ارتعاش أبدان الغرب وأمريكا عندما وافق العرب ولأول مرة على قطع النفط.. وعرف العرب أنهم خسروا كثيراً عندما استهانوا والوحدة العربية) خوفاً على عروشهم.. ليهتم استهانوا فقط وأحجموا فقط ولكنهم حاولوا اغتياله.. وانظروا كيف دارت الأيام على واحد من هؤلاء، أجبر على التنازل

والدخول فيه إلا بالمعلم.

- قام عبدالناصر بنشر التصنيع.. وناشد أمريكا والغرب الخبرة والمال.. فكان شرطهم أن يكون ذلك تحت رقابتهم.. خوفاً من لجوئه إلى تصنيع السلاح مما يمثل خطراً على إسرائيل.. مسمارهم المدقوق في ظهورنا.

- فاجأ عبدالناصر أعداءه بفتح ملف جديد اسمه السد العالي.. وناشدهم مساعدته بالخبرة والمال.. فما كان منهم إلا أن يضفوا أمامه الشروط التعجيزية بل حاولوا التقليل من شأن ذلك المشروع الذي يستهلك ميزانيات عديدة دون طائل

كما ادعوا.. وعندما وجدوا منه إصراراً راحوا يحاربونه في صمت حتى فاجأهم بتدبير الخبرة من السوفييت والمال من الداخل.. في تأميم قناة السويس عام 56.. في لحظة درامية أذهلت العالم.. وما أشبه الليلة بالبارحة، فقد تعلم الدرس منه الرئيس المشير عبدالفتاح السيسي.. وعندما أعلن السيسي مشروع حفر قناة السويس الثانية عام 2014.. لم يتوجه السيسي بتمويله من الدول الكبرى (أعداء الأمس واليوم) بل توجه إلى شعب مصر.. ولأن الشعب المصري من الشعوب الحية المحبة لمصر وله تاريخ وحضارة لأكثر من 7500 عام فقد لبي طلب رئيسه، وخلال ثمانية أيام جمع 64 ملياراً علماً بأن المشروع بحاجة لـ 61 مليار جنيه مصري فقط.

- ومن ضمن القرارات التي استعدي الغرب عبدالناصر بسببها قرار الإصلاح الزراعي والذي أصدره بعد 61 يوماً من قيام ثورة يوليو 52.. وقام عبدالناصر بتوزيع الأراضي على الفلاحين.. وفي فترة قصيرة استطاع الشعب المصري أن يكتفي محلياً من إنتاج المحاصيل الزراعية الرئيسية مثل القمح والأرز والفواكه والخضار.. بل تم تصدير بعضها إلى الخارج.

- ومن أهم القرارات التي أصدرها عبدالناصر والتي أزجت الغرب وقصمت ظهر البعير هو التوجه إلى المعسكر الشرقي (الاتحاد السوفيتي).. ورغم هذا فقد أعلن وهو يبطأ أرض الاتحاد السوفيتي "لن أكون شيوعياً.. وسأرفض أن أكون كذلك"، وقد استغل بعض المغرضين الحاقدين توجهه إلى المعسكر الشرقي وقالوا إنه أدار ظهره لأمريكا، وكان الرجل قد جاء باحثاً عن البطولة وليس الإصلاح.. وهذا التجني يدخل في مسلسل التشويه الذي أراده أعداؤه ضده بعد موته.. غافلين أن التاريخ حتماً سيقول كلمته.. والتاريخ يقول إن عبدالناصر لم يدر ظهره لأمريكا بل حاول خطب ودها منذ الشهور الأولى لثورة يوليو وبالتحديد منذ نوفمبر 52.. أي بعد انطلاقها بأربعة أشهر فقط.. والدليل هو ما جرى مع بعثة مصر للأسلحة إلى أمريكا برئاسة علي صبري لتوقيع الاتفاق التفصيلي الذي تم المصادقة عليه في مصر.. وبدلاً من الموافقة واعتماد إرسال السلاح.. راح الجانب الأمريكي بالطرق الملتوية يملئ شروطه للوفد المصري بالتالي:

1 - لن نعطيكم السلاح إلا إذا دخلتم في تسوية فورية مع إسرائيل.

لا أدري لماذا قفزت صورة جمال عبدالناصر إلى ذهني من خلال مشاهدتي لفيلم ناصر 56 والذي قام بدور البطولة فيه الفنان الراحل والمبدع أحمد زكي، ولماذا راح صوته الهادر يئنال في سمعي وهو يهتف: لن نستسلم.. سنقاتل.. وكان ذلك في بدايات معركة 1956، العدوان الثلاثي على مصر من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل.. وقد جلست أمام شاشة التلفاز لتزداد نفسي حماساً.. وتعالى عزتي فخراً.. ولم لا، والتاريخ علمنا بأن عبدالناصر وفي بوعده ولم يستسلم واختار درب القتال الصعب.. عرفت أنا وأبناء جبلي إلى أي حد تكون كرامة المرء في كفة.. وحياته في الكفة الأخرى.. وقد علمنا التاريخ أن عبدالناصر كان رجلاً لا يتخاذل.. بل يحارب أعداءه بقوة.. ويتصدى لهم بعنف.. وقد ازداد قدر عبدالناصر في ضميري وفعل كل ذلك في معاركه الكبيرة.. ورأيت أن هذا هو سر هؤلاء العظماء الذين يأتي بهم القدر لتغيير وجه الحياة.. ولو لم يكونوا على قدر هذه المهمة ما كانوا قد جاءوا.. ولا كان قد أتى بهم قدرهم وقدرنا!

ومن حبي الشديد لشخصية وعظمة جمال عبدالناصر استجبت لرغبتني في قراءة كل ما يمكنني قراءته حول جمال عبدالناصر بأقلام محبيه وأقلام كارهيه.. فللتاريخ وللحقيقة الغائبة من بعض الحاقدين.. رأيت أن هناك ما يشبه الإجماع في الإشادة بمزاياه الإنسانية.. وخصاله الأدمية الحميدة.. ورفقته.. ورغم جبروته، ولينه.. ورغم عنفه.. وسهولة سقوط دموعه رغم فروسيته.. أعرف أنني لم أضف أي جديد.. ولكن إذا كان ما كتبت وما ساكتبه هو من ذاكرتي ومن بعض الكتب والمجلات التي في متناول يدي جاء بشكل باقة زهور لا فضل لي فيها أكثر من فضل المرء على جمع هذه الزهور وتنسيقها وليس البدء بزراعتها.. فهذا هو الشيء البسيط الذي فعلته دون أن أدعي التواضع.. والآن يدعي أعداء عبدالناصر ولا زالوا يحاولون أن يجعلوا كل ما حدث أكذوبة.. أو وهماء.. وأن ما عشناه من حب واقتناع ورضا وأمل لم يكن سوى ثمرة (عبيطة) نلناها من سياسة توزيع الفقر، وأنه كان من الممكن أن تكون أعلى شأنًا من ذلك وأكثر تقدماً.

لو أن عبدالناصر ركب رأسه وحاول الانفراد بسياسة بعيدة عن إرادة أمريكا وتوجهاتها وتوجيهاتها.. فتلك هي الخطيئة التي وقع فيها عبدالناصر.. وأوقع فيها المجتمع.. كما يدعي أعداؤه الحاقدون.

لكن عبدالناصر لم يسلم إرادته وحرية وكلمته لأمر تلك تفعل بها وبنا ما تشاء.. هؤلاء المتخاذلون نسوا تلك الإرادة التي تخلى عنها شاه إيران منذ وعى الدنيا واعتلى سرير الحكم وسلم لهم أمره فجعلوه جلاداً لشعبه.. وعندما ثار عليه شعبه تخلت عنه أمريكا وتركته يذبل ثم يموت.. دون أن تقف بجانبه.. هل كان من الممكن لعبد الناصر أن يقوم بثورته ضد مظاهر الظلم والاستبداد والرجعية والاحتكار والرأسمالية.. ثم يلتف على شعبه ويعود إلى نفس ما عانى منه.. وثار عليه؟.

هل كان مطلوباً منه أن يستبدل الإنجليز بالأمريكان؟!.. لقد قامت ثورة 23 يوليو 1952 في الوقت الذي كانت أمريكا تهيئ نفسها لتنفيذ سياستها الجديدة لملء الفراغ الذي تركته كل من إنجلترا وفرنسا.. وكانت خطة الأمريكان هو أن يكون سلاحهم الاحتلال بالدور وتكوين الأخطاف.. وأن "تكونوا معنا قلباً وقالباً.. ومن ليس معنا فهو ضدينا".. وعندما أعلن عبدالناصر أن سياسته هي عدم الانحياز منذ مؤتمر باندونج، عامداً إلى تدعيم الحركة بدول كبرى كالعهد ويوغسلافيا.. ومن هنا تميزوا منه غيظاً وقرروا ذبحه في مسلسل طويل من التآمر طوال مسيرته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ووجوده متحيزاً للتغيير في الداخل بمنظومة عمل لا تهتم ولا تتوقف.. منها على سبيل المثال:

- إطلاق مجانية التعليم وتسهيل دخول الجامعات لكل أبناء الشعب.. وفي عصره أصبحت الشهادات الجامعية في متناول الجميع.. وحينها قال عبدالناصر.. ما العيب في ذلك.. لو صرنا شعباً بهذه الكيفية فقد نجحنا.. ولن نستطيع أن نتقدم ونواجه العالم المتحضر

## شباب يمنيون يرسمون رسائل سلام في شوارع صنعاء



رسم شباب يمنيون خلال حملة بعنوان "كتاب مفتوح" امتدت على فترة ستة أشهر على الجدران في مختلف شوارع البلاد عبارات ونصوص من أجل الترويج للسلام ورفض العنف. وهدف الشباب المشاركون في الحملة إلى توعية الشارع اليمني بثقافة المحبة والسلام والتعايش مع الآخر ونبذ ثقافة الموت والتطرف والكراهية، حسبما ذكر منظمو الحملة. وقال صاحب فكرة "كتاب مفتوح" تمام الشيباني، "إن ثقافة القتل والسلاح والعنف والموت انتشرت بشكل كبير في

العاصمة صنعاء وبقية المحافظات حتى وصلت شعارات الموت إلى الجدران. وأضاف، "من هنا جاءت فكرة 'كتاب مفتوح' لنحارب ثقافة العنف والتطرف عبر الرسم على الجدران، وانتقاء عبارات ونصوص لمفكرين وأدباء وشخصيات مشهورة على المستوى العالمي تخاطب كل الاتجاهات الموجودة لدى الشارع". وتابع قائلاً "لقد وجدنا شعارات تحرّض على القتل والعنف والكراهية منتشرة في الجدران في الشوارع ولذلك حرصنا على مواجهة ذلك بثقافة الفن والحياة".

### تغريدات

- حلمنا جميعاً بالاعتناق من نير الظلم والظلم والفساد والإفساد الذي دمر كل مقومات حياة الإنسان اليمني وأهان كرامته وتجهيله وتركيهه على مدار العقود الماضية.. وها نحن الآن نعاني كل ما سبق مع إضافة ويلات الطائفية والمليشيات المسلحة العنيفة التي جعلت حتى الإحلام تطاردنا كالكوابيس
- حلمنا بوطن فيه دولة مدنية.. إلا أنهم صدروا لنا كابوساً ووهماً حاملاً للسلاح باسم الوطنية والمدنية...!!
- من أجل مستقبلك المنشود يا وطني... تعددت الأدوار والأقنعة التي تعمل لتدميرك وتمزيق تراثك وهويتك الوطنية..
- كلما نظرنا إلى الأمام بياجيبية... كلما وجدنا واقعنا يصطدم بالممارسات الهزلية العفنة..
- العدالة تحتاج إلى من ينصرها بحصول المظلوم والمقهور على حقوقه كي يعيش بكرامة في وطنه.. لا أن يتم التلاعب بها كما يتم التلاعب والعبث بحاضر ومستقبل الوطن..
- عصابت السياسة والسلاح الفاسدة سيكون نهايتها مزيلة التاريخ... ومهما طال الزمن سوف يخرج وطننا المنشود من أعماقنا ليبر نور... ليملاً حياتنا عزة وكرامة...
- أوجاعك وأبينك يا وطني... تمزقني من أعماقي بصمت... فيأني متى ستظل أوجاعك... وستظل تمزقني...؟
- إلى متى سيطر الوطن التواقي إلى التقدم واقعا تحت سيطره البؤس والظلام.. إلى متى كرامة الإنسان في الحياة مهدورة...؟ وإلى متى سيطر يموت كل شيء جميل.. وإلى متى ستظل جدران الإهمال والصمت قائمة...؟
- كلنا لدينا حكايات عشق.. وحكاية عشقي تدور حول الوطن المنشود في أعماقي..

esaahamdan@gmail.com

## الرسام اليمني "مراد سبيع" يتسلم جائزة "الفن من أجل السلام"



تأتي مبادراته الذاتية كجزء من ثورة المفاهيم الجديدة التي تتخلل الوعي الشبابي في اليمن، حتى إن هذه الحملات الفنية صارت صوت الناس بالفعل.

استلم الرسام اليمني مراد سبيع الجمعة الماضية جائزة الفن من أجل السلام لعام 2014 التي منحتها إياها مؤسسة فيرونيزي الإيطالية للفنانين الذين يبدون التزاماً بثقافة السلام في أنحاء العالم، ويتسلم سبيع جائزته في حفل مصاحب للمؤتمر العالمي السادس للسلام. وقال سبيع إنه في طريقه إلى ميلانو لتسلم الجائزة التي نالها لالتزامه بالدفاع عن الضعفاء من خلال الرسم حسب ما أعلنته المؤسسة قبل شهر. وكان سبيع اعتبر الجائزة تكريماً لليمن واليمنيين، معتبراً أنها ستكون حافزاً إضافياً له للاستمرار في التعبير عن قضايا الناس في رسومه الجدارية. سبيع وهو تشكيلي شاب -27 عاماً- له تجربة بارعة ومحترفة وذات مزاج خصوصي في الرسم الحديث على اللوحات، لكنه عرف أكثر بتدشين فن الرسم على الجدران "الجداريات" ومع أنه الفن الحديث في اليمن مقارنة بالدول الأخرى، إلا أنه لاقى تفاعلاً شعبياً واسعاً. ويعمل سبيع نحو تأسيس لجاذبية الفن على المستوى الشعبي مستغلاً فراغات الجدران ومحلاً إياها مضامين أعماله الجمالية والإنسانية والوطنية الرفيعة في مغامرة راهن عليها ونجحت، كما يمكن القول إن سعيه الفني الجديد انطلق إلى الفضاء العام بتأثير الثورة الشبابية 2011م، حيث كان من أهم المؤسسين الميدانيين الأوائل لمسيرات ومظاهرات فعل الثورة والإعتصامات في ساحة التغيير. والثابت هو أن حملات سبيع تأثيراً لافتاً على الصعيدين الثقافي والاجتماعي، في حين

## شباب محتجون بتعزير طالبون رئيس الوزراء بإعادة الاعتبار للجيش والأمن وبسط نفوذ الدولة

عدن " نسخة منها على ضرورة تخفيف معاناة الشعب وضمأن امنه واستقراره وتوفير الخدمات الأساسية الضامنة للعيش الكريم والعمل على ترسيخ وضمأن الحريات، وتحقيق العدالة الانتقالية وعمل كل ما من شأنه إكرام أسر الشهداء وتوفير العيش الكريم لهم، وعلاج الجرحى وكرامهم وتعويض المتضررين وإطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مصير المخفيين قسراً. وأكد المحتجون في رسالتهم تأييدهم ووقوفهم إلى جانب أي إجراءات تصب في مصلحة الوطن وبناء الدولة المدنية.

للجيش والأمن وبسط نفوذ الدولة وفرض هيبتها واستعادة سلاحها وسائر المنهوبات مع كشف حقائق ما جرى ومحكمة الخونة والمتورطين فيه. وكذا تهينة الأوضاع لا سيما الأمنية للشروع في تحرير السجل الانتخابي الإلكتروني وإجراء الاستفتاء على الدستور ووضع برنامج عملي مزمع لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الضامنة لبناء الدولة الاتحادية متعددة الاقاليم وضمأن الوصول لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وفي موعدها المحدد. كما ركزت الرسالة الموجهة لبجاح ووصل " هنا

طالب شباب وشابات تعزير رئيس حكومة الكفاءات خالد بجاح بسرعة إعادة الاعتبار للجيش والأمن وبسط نفوذ الدولة وفرض هيبتها واستعادة سلاحها وسائر المنهوبات مع كشف حقائق ما جرى ومحكمة الخونة والمتورطين فيه. وفي الوقفة الاحتجاجية التي نفذوها السبت الماضي وسط مدينة تعز رفضاً للمليشيات المسلحة بمختلف توجهاتها وجهوا رسالة لرئيس حكومة الكفاءات طالبوه فيها سرعة سحب المليشيات المسلحة من العاصمة وغيرها من المحافظات والمدن وإعادة الاعتبار

## لماذا الأحزاب السياسية فقط؟ منظمات المجتمع المدني دكاكين يتم فتحها للاستنزاق

شاذلي البريهي

دائماً نكيل الاتهامات والشتم للأحزاب السياسية والقادة السياسيين، ونحملهم كل مصائب الوطن، وجميع الاختلالات التي تحصل في الساحة الوطنية. متناسين تماماً منظمات المجتمع المدني التي بلغ عددها قرابة (14000) منظمة حقوقية وتنموية مسجلة رسمياً. والسؤال المهم ما هو الدور الذي تقوم به هذه المنظمات...؟ فلو قسمنا عدد المنظمات على عدد الدوائر النيابية (14000 قسمة 301) يساوي 46.5 بمعنى أن كل 46 منظمة تشغل عمل حقوقي وتنموي وتوعوي بدائرة نيابية واحدة، ولو خرجت كل منظمة بـ 10 أفراد في السنة سيكون هناك (140000) مائة وأربعون ألف فرد واع سنوياً..

نعم.. إنها ستكون ثورة وعي ستعمل على اجتثاث الفساد من كل مفاصل الدولة، لكن المنظمات دكاكين تشغل استنزاقاً ونصباً واحتيالاً على المانحين، وتنفيذ مشاريع وهمية دون مخرجات واثراً بعيد التحقيق على أرض الواقع، وليس هذا فحسب بل إنها تجيد التسويق الإعلامي، و(التفنن) أمام الكاميرات، وفتح حسابات بنكية للاختلاس، اهرموا العالم باسم حقوق الإنسان وهم ومنظماتهم أكثر من ينتهك حقه.

### سليمان السقاف

من نفوذ سياسي وعسكري، وأن الخارج يبني على فك الاشتباك بين الحليفين، ويجعل من تمددهم وانتشارهم -الذي كان- خطراً على بقائهم من الأساس بغياب صالح، وهذا الاستهداف الدولي الغير مسبوق له تحديداً يؤكد هذه القراءة... وأعتقد أن رفع صالح لحدّة خطابه منذ الأسبوع الماضي، إنما كان لشحن بطاريات اللجنة العامة للمؤتمر -حزب الرئيسين- بغرض تمرير الانقلاب الناعم فيه على الرئيس هادي، والتخلص من قادة سياسيين لهم تأثير داخل صفوفه كالإيراني، والدفع بأهل الثقة، أو أهله شخصياً، كترتيب وتمهيد للمغادرة التي لا مناص منها... صالح لا يتمنى أكثر من تحسين ظروف المغادرة، ويمني النفس بقدرته على التحكم عن بعد بحزبه، كنافذة لن تطالها نصوص العقوبات الدولية، بينما لا يخشى حلفاؤه الحوثيون العقوبات بحق بعضهم، وإنما يخشون تبعات العقوبات بحقه هو، ومستقبل علاقتهما السياسية وغير السياسية....

وأخيراً فإن الحديث عن بقاء تحالف شخص ما مع أي كان أو ديمومتها للتقليل مما ذكر سلفاً، بحديث عاطفي لن يغير شيئاً، فلنكنا يعلم أن غرام السياسة لا يدوم، مثله مثل غرام الافاعي....

بهدف تسوية الملعب أمام الرئيس، قبل الجولة القادمة له بمعينة حلفائه الاقليميين والدوليين ضد الحوثيين، وهو ما يظهر أن التقييم الغربي والاقليمي يقلل من مقدرة الحوثيين على المواجهة بدون صالح... فبعد تردد طويل، تجرأ أخيراً الرئيس هادي على استخدام سيف العقوبات الدولية أحد أهم أوراقه الراححة، والتي ظلت معروضة عليه باستمرار من الرعاة الدوليين لنظامه التوافقي، حيث تشير المصادر إلى أن مسودة القرار الأممي الأخير كانت جاهزة في أدرج مجلس الأمن منذ سنوات... الرئيس السابق استبق القرار بمعركة اعلامية شرسة، ونجح في إشارة الغلط حول التدخل الدولي، كما صنع الكثير من الصخب حوله شخصياً بعد صدور العقوبات بحقه، وهو لا يفعل ذلك بغرض المواجهة كما يحاول أن يوحي به لأنصاره وخصومه على السواء، فالأرجح أنه يجهز حقايقه لمغادرة البلاد....

وأياً كان رأي جمهوره فإن من المبالغة المراهنة على تمنعه، وقد أجمع العالم كله على اعتباره عقبة تعترض طريق هادي وجميعهم يرى وجوب ازاحتها، وأياً كان اعتقاد أنصار حليفه الحوثي، فإن مجريات الأحداث تكشف أنه المسؤول عن معظم ما حققته حركتهم

### غرام الافاعي

اتضح أن قرار العقوبات الأخير، والصادر بحق الرئيس السابق وآخرين يسمح بالاستثناءات، وكأنه جاء باتباع معديه للقاعدة العسكرية الصينية التي ترى أن الحصار الناجح، هو الحصار الذي يسمح فيه ببقاء جهة واحدة مفتوحة، وهذا الكشف يؤكد المزاعم حول نهاية مرتقبة للحرب الباردة بين الرئيسين الحالي والسابق، والتي طغت مجرياتها إلى العلن بسبب ذلك القرار... ويعد معارك لا تنتهي دارت تحت السطح بين رجلين يبحث كل منهما عن نهاية للأمر، أحدهما يعول على قدرته في إبقاء الأرض رخوة لانتزاع المكاسب، بينما الآخر مشدود بعناية إلى حبال الانقاذ المثبتة على أرضية -خارجية- صلبة، تجنبه السقوط في رمال متحركة لا ثبات لها تحت قدميه..

جاء القرار الأممي الأخير ليسمح باستثناءات تجيز مغادرة صالح للبلد، طالما أنها لمصلحة العملية السياسية في اليمن) كما ورد في نصه، وإن كان وفقاً لضوابط وإجراءات معينة...

وقد تبع صدوره مسارعة واشنطن إلى إدراج المشمولين فيه بالقائمة السوداء، وهو ما سيلحقه إجراءات مماثلة في دول كثيرة أخرى، عادة ما تأتي مواقفها بالاستئناس للموقف الأمريكي بطريقة (نسخ-لصق)، وكل ذلك يأتي

## شكر وتقدير

الشكر وخالص المودة لزملاء الوالد الاستاذ/ عبدالله محمد صالح المقطري .. من أعضاء مجلس النواب وأصدقائه واحبائه وفي مقدمتهم رئيس مجلس النواب. الذين سألوا واطمانوا على صحته ونجاح العملية التي اجريت له.. متمنيا لهم جميعا وافر الصحة والسلامة

مهندس/  
جلال عبدالله محمد صالح المقطري

• يتقدم الاخ محمد صلاح باصدق التهاني والتبريكات للعريس اشرف احمد علي صلاح بمناسبة الزفاف فالف مبروك  
• بقلوب تتراقص طرباً وأرواح تزهو ألقاً وعصافير تغني وتسمو بأصواتها الصداحة لتتهف بأجمل وأصدق التهاني للأخ الغالي على قلوبنا عقبة محمد الصبري بمناسبة حصوله على المركز الثاني للمصارعة المهنئون  
• أجمل التهاني والتبريكات نزفها معطرة بالفل والورد والرياحين إلى الشاب الخلق أصيل الجابري

بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف فالف ألف مبروك وعقبى للفرحة الكبرى المهنئون / طاقم قناة الساحات، هيئة تحرير الوحدوي  
• بأصدق التهاني وأبلغ المشاعر الصادقة مكللة بالورد والرياحين وبالأفراح الزاهية يتقدم كل من: الحاج/ ناجي محمد السروري، الوالد/ محمد ناجي السروري، العم/ ماهر ناجي السروري، العم/ وائل ناجي السروري، الأخ/ عبده محمد محمد السروري، الأستاذ/ حمزة الجبيحي بالتهاني الصادقة إلى العريس/ هاني محمد ناجي السروري بمناسبة زفافه الميمون جعله الله عرس خير وبركة

وألف ألف مبروك ..  
• غسان وأسامة وحسام محمد أحمد الصفواني يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات للشباب الخلق هشام محفوظ محمد عبده العريقي بمناسبة زفافه الميمون ودخوله عش الحياة الزوجية وبالرفاه والبنين.. فالف مبروك

## فقدان بطاقة

فقدت بطاقة من الإصدار السابق باسم فتاح عبد السلام أحمد ثابت العامري رقم البطاقة (5455378) الزريقة - تعز

يحتفل الشاب

اياذ قائد علي غالب الجمادي

الجمعة القادمة بدخوله القفص الذهبي في قاعة عدن الكبرى جوار محطة الاصبحي فالف مبروك والدعوة عامة.

احتفل الاخ مطهر حسان

بزفاف نجله محمد فالف مبروك مع خالص الاماني بحياة زوجية هانئة

الامانة العامة للتنظيم  
الوحدوي الشعبي الناصري

## أفراح آل كحلا

وسط فرحة الأهل  
والأصدقاء يذف

المهندس محمد صالح كحلا

الاشنين القادم الموافق

2014/11/24 بقاعة الأحلام

فرحتنا تكتمل بكم أيها

الأصدقاء فالف مبروك

عبد العزيز اسماعيل، أمجد عبد العزيز، محمد صالح كحلا، أشرف عبد العزيز، صدام، أكرم، فادي، مهيب سعيد عوض الشرعبي، محمد المقطري يهنئون الشاب الخلق المهندس محمد مهيب سعيد الشرعبي بمناسبة عقد القران.. فالف ألف مبروك وعقبى الفرحة الكبرى

خالص العزاء والمواساة للزميل مجلي الصمدي وكافة أسرته بوفاة المغفور له بإذن الله شقيقه غانم عثمان الصمدي تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

محمود شرف الدين، عبد العزيز اسماعيل، أشرف الريفى، زكريا الحسامي، يحيى الشرفي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تلقينا وفاة

الاخ علي عبده فارغ

وبهذا المصاب الجلل نتقدم

باصدق التعازي

لاولاد واسرة الفقيد

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده

بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر

والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون»

د.عبدالله فارغ العززي، دمصطفى الاصبحي، د.عبدالناصر الجمادي، انس

سنان، محمد مغس

يعزون

أ.د.جلال حاتم

رئيس الجامعة الاماراتية الدولية

بوفاة شقيقه عبد العزيز تغمده الله

بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر

والسلوان انا لله وانا اليه راجعون.

أصدق التعازي وعظيم المواساة لأسرة الفقيد العزيزين

مجيد توفيق الاثوري وسليمان القادري

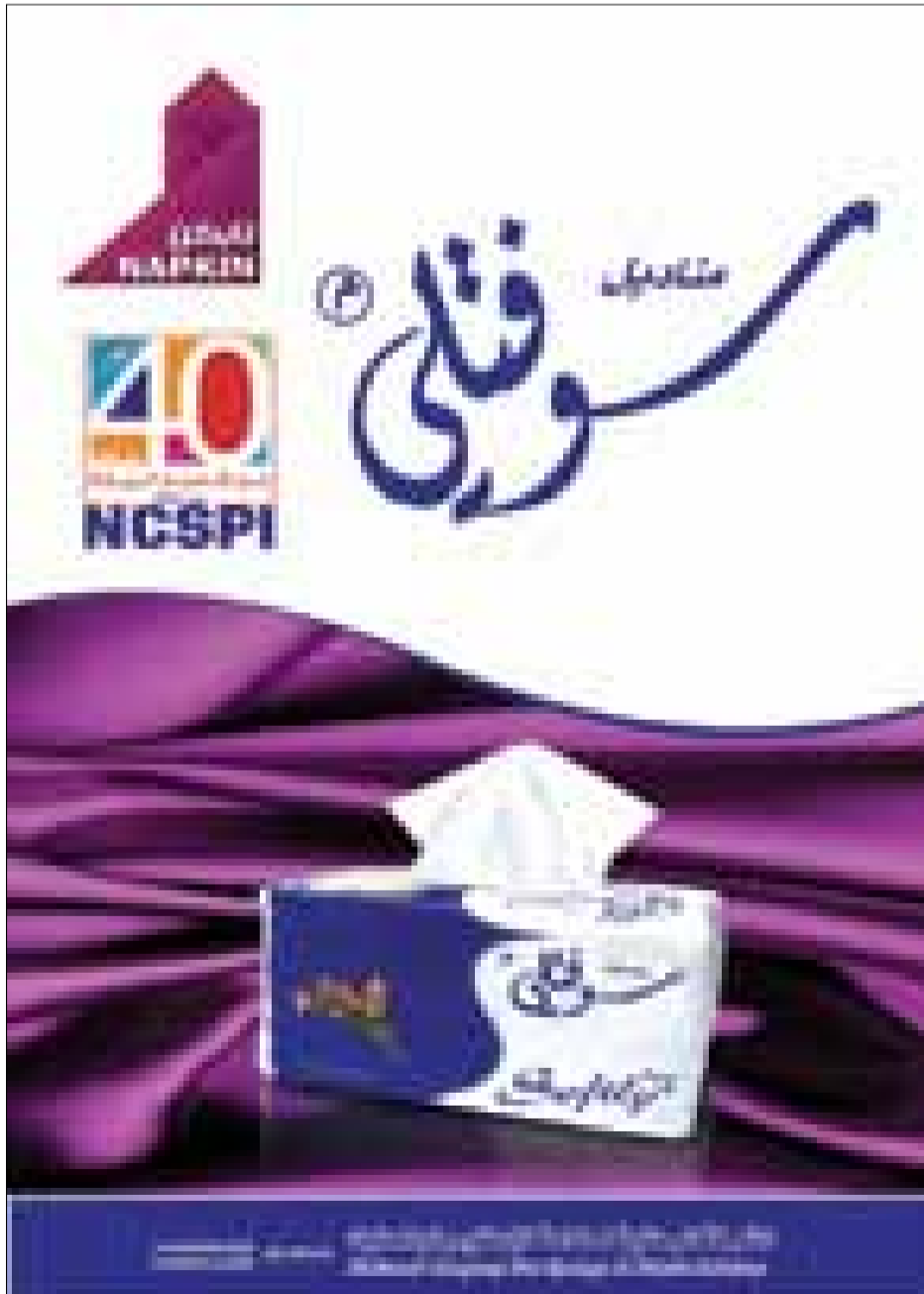
اللذين انتقلا إلى رحمة الله في حادث مروري مؤسف

سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما

فسيح جناته وأن يلهم أهلما الصبر والسلوان..

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

كافة موظفي وحدة مشروع تطوير التعليم بوزارة التربية والتعليم



## عن فيلم «سارقة الكتب».. كيف يستطيع الفن مقاومة الحرب

آدم الحسامي

لا أقصد هنا فن المقاومة بل مقاومة الفن؛ فالأول يندرج ضمن وسائل المقاومة في سياق الحرب، أما الثاني فهو الفن الرافض لسياق الحرب برمته. وشتان بين الفن باعتباره وسيلة والفن الذي يحضر كغاية. وبما أننا نعيش في أزمنة الحروب الزائفة الفاجرة تلك التي تجبرك بسبب عبثيتها على إدانة كل أطرافها؛ فإن الحياء الإيجابي إزاءها يقتضي نوعاً من مقاومتها لا الانخراط في مقاومة زائفة تندرج في إطار حرب تلوث بالضرورة كل أطرافها وتكون الهزيمة حتمية للغالب قبل المغلوب.

من مظاهر مقاومة الفن التي أحوالها في سياقنا الراهن أنني تحمست لفكرة حضور عرض سينمائي لفيلم «سارقة الكتب» وهو فيلم هولندي أنتج في نوفمبر 2013 تدور أحداثه في ألمانيا إبّان الحكم النازي لهتلر تحديداً من عام 1938 إلى 1945 يحكي الفيلم قصة الطفلة ليزل «قامت بدورها الممثلة الكندية صوفي نيليس والتي اختيرت من آلاف الأطفال الذين تقدموا لبطولة الفيلم» تفارق أختها وأبويها المتهمين بالشيوعية والمطاردين لذات التهمة فيتبنها الزوجان هانس «جيفوري رش» وروزا «إيميلي وانسون» فتنتقل معهما إلى حي من أحياء برلين، وفي ذلك الحي الذي لم تتصالح معه في البداية تتعرف على شخصين يجعلانها تتأقلم مع حياتها الجديدة الأول رودي طفل في سنها يشاركها كره هتلر ويرفض الذهاب إلى مدرسة خاصة بتنشئة رجال الفوهرر.. أما الثاني فهو الشاب اليهودي ماكس رفيقها الحبيب في قبو منزل أبويها الجديدين هروباً من مجازر هتلر وفي هذا القبو يبدأ الفيلم نسج مفارقاته الفنية الباذخة.

من مفارقات ذلك السجج الدافئ الذي يضطر ماكس الانحسار فيه مدة سنتين أن الرسائل الفنية للفيلم تنبثق من هذا القبو وفيه تتعلم الطفلة ليزل القراءة بعد أن كانت تسرق الكتب هكذا دون أن تعرف أن أول كتاب سرقته كان

لهتلر والثاني كتاب عن طرق الدفن. في القبو أيضاً تتعلم الفتاة ليزل على يد ماكس كيف تصف الأشياء والمشاهد والأحداث، فالشاب الحبيس يطلب منها وصف الحي والأجواء لأنه محروم منها قليلاً قليلاً تصل ليزل إلى مهارات عالية في الوصف حتى أنها وصفت حارتها في يوم مشمس بأنها تشبه محارة فضية! في الشتاء حاولت ليزل التهرب من مشقة الوصف فجلبت لماكس حفنة من الثلج أصابته بالزكام!.. ولهذه المهارات الفنية التي يعلمها ماكس للفتاة دلالات فنية كيف أن الفقد والحزن هو من يضطرنا إلى الفن والأدب لتعويض ما نفتقده.. ماكس أيضاً تعلم الرسم وغطى جدران القبو بلوحات زرقاء تعوضه السماء التي حرم منها وتمنحه شمساً افتراضية دفنوها يحاكي دفع مؤانسته الطفلة ليزل التي أصبحت حكاية ماهرة وقارئة جيدة للكتب.

قلت إنني ذاهب لمشاهدة عرض جماعي لفيلم سينمائي في تعز هذا ليس خيالاً أصبت بعدواه جراء مشاهدة الفيلم. بل شاهدت الفيلم ضمن عروض تقام بشكل دوري كل شهر في تعز التي أغلقت كل دورها السينمائية.. أين وكيف؟ سأوضح ذلك لاحقاً والأين نعود إلى سارقة الكتب التي أبكتني في كثير من مشاهد الفيلم، تلك الطفلة الباردة التي علمتني كيف نقاوم الحرب بالفن.

ذات يوم من أيام الحرب العالمية يشهد القصف بلجاً الناس في ذلك الحي إلى ملجأ ينحشرون فيه فزعن نشاهد حينها الأب هانس يدخل الملجأ بيده آلة الأكورديون الموسيقية وفي ذلك القبو الأخر تتعلم ليزل درسها الفني الثاني والأبلغ: أي متى تكون رسالة الفن بليغة وضرورية. وبينما ينكمش الناس فزعين



عند سماع كل دوي بين لحظة وأخرى يبدأ هانس بالعزف شاداً إليه أذان وقلوب اللاجئين.. عزفاً يقاوم دوي القصف حتى أشرفت شمس ذلك اليوم بأقل الخسائر بالنسبة لنفوس كانت ستقضي ليلة كاملة في أشدق الفزع لولا تحويل القبو من قبل هانس إلى مسرح موسيقي يقاوم

العتمة والخوف والحرب.

بعد ذلك تمر الطفلة ليزل بامتحان صعب إذ يفارقها الشاب ماكس الذي علمها القراءة وكيف تقاوم بالفن والكلمات مصاعب الحياة ثم يفارقها أبوها ذاهباً إلى الحرب وصديقها رودي أيضاً كان مهتماً بأن يؤخذ إلى مدارس الفوهرر لكنها تقاوم ذلك في مشهد أراه ذروة الفيلم جمالياً ومضمونياً حين تقوم بدور أبيها الغائب عنها وعن الملجأ الذي يفتقد أوكورديونه.. إذ انبرت عند اشتداد القصف إلى رواية قصة من تأليفها شددت بها اللاجئين المحشورين وعند كل دوي يحدثه قصف الطائرات يرتفع صوتها وتتسع عيناها كي لا يتشتت انتباه سامعيها.. أخذتني نشوة جارفة لذلك المشهد.

ليس ذلك المشهد فقط بل إن الجماليات التصويرية للفيلم أخاذة هي أيضاً مع الموسيقى التصويرية وهذان العنصران مع قوة أداء الممثلين من مكامن قوة الفيلم بشهادة النقاد أما بنية الفيلم ككل وخطابته على مستوى المضامين المندهة بالحرب كانت من علامات ضعف الفيلم.. لست بصدد تقييم الفيلم إذ أجتزئ منه الرسائل الفنية الخالية من الخطابة والتوجيه أما المضامين الفكرية فلا أضمن للقارئ براءتها خصوصاً أن الفيلم يرويه طرف من أطراف الحرب.

أعتقد أن اختيار مؤسسة الرصيف الثقافية لهذا الفيلم في عرضها السينمائي الشهري في إحدى غرف مقهى الرصيف في تعز كان موفقاً جداً إذ لامستني الرسائل الفنية لفيلم أنتج في نوفمبر الفائت وشاهدناه في نوفمبر الحالي بعد عام من عرضه إلا أن هذا العام كان أكثر احتياجاً لهذا الفيلم نظراً لاستعارة شهوة الحرب عند تجار الخراب.. أنصحهم بمشاهدة الفيلم أو حتى قراءة رواية «سارقة الكتب» للاستمتاع بماركوس زوساك.. الرواية التي أقتبس منها هذا الفيلم دون أن ينجح مخرج الفيلم بريان بيرسيغال وكاتب السيناريو مايكل بيتروني أن يقنعا النقاد بتفوق الفيلم وربما لن يقتنع تجار الحروب به أيضاً لأسباب تخصهم.

## الزبيدي يمثل اليمن في ملتقى الرباط بغداد للشعر بالمملكة المغربية

خاص:

تحتضن العاصمة الرباط ومدينة سلا بالمملكة المغربية في الفترة 26-29 من نوفمبر الجاري فعاليات الدورة الثانية للملتقى الرباط بغداد للشعر الذي تنظمه الجامعة المغربية للشعر (جمعية سلا للشعر سابقاً).. وتشترك اليمن في فعاليات الملتقى ممثلة بالشاعر صدام محمد الزبيدي "المستشار الإعلامي لمحافظة المحويت" أحد الشعراء الأفنديين الذين لهم حضورهم المميز في الساحة الشعرية والمشهد الأدبي والثقافي عموماً وسبق له أن أصدر في العام 2010 عن عبادي للنشر بصنعاء باكورته "صوب نخالة المطر" وهو فائز بجائزة رئيس الجمهورية في الإبداع الشعري في ذات العام بمحافظة المحويت.

وفي بيان صحفي أكد مدير الملتقى الشاعر الغنائي أحمد التاغي أن فعاليات الدورة الثانية للملتقى الرباط بغداد للشعر يأتي تنظيمها بعد نجاح الدورة الأولى للملتقى التي أقيمت بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية في الفترة من 24 إلى 30 سبتمبر 2013 تحت شعار "من بغداد إلى الرباط.. تلتئم القصيدة".. وهذا العام تنظم الدورة الثانية تحت شعار "من أبي رقرق إلى دجلة والفرات.. نصنع الحب والتسامح والسلام"..



وأفاد أنه في يوم الأربعاء 26/11/2014 ستحل الذكرى الثالثة لتأسيس الجمعية، وهو نفس اليوم الذي سيشهد افتتاح الدورة الثانية للملتقى الرباط بغداد للشعر بمشاركة عدة دول شقيقة وصديقة وهي: الأردن، مصر، تونس، سوريا، السودان، قطر، اليمن، السعودية، الجزائر، العراق والمغرب البلد المضيف.

وستشهد فعاليات المهرجان تنظيم أمسيات شعرية وزجلية ولقاءات مفتوحة مع شعراء وأدباء وتوقيع إصدارات شعرية من بينها: الديوان الشعري "رماد اليقين" للشاعر المغربي محمد بلمو، وتنظيم ندوة فكرية بعنوان:

كما سيتم تنظيم أمسية زجلية، سيتم الإعلان فيها عن أفضل قصيدة في موضوع الحب والتسامح والسلام شعار هذه الدورة من المهرجان..

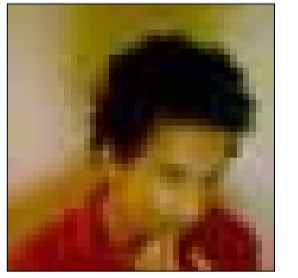
يشار إلى أن الملتقى الذي تنظمه للعام الثاني على التوالي الجامعة المغربية للشعر ينعقد بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية وسفارة الجمهورية العراقية في الرباط والجماعة الحضرية لسلا وبتنسيق مع جمعية الرافدين العراقية في المغرب وتحتضن يومياته قاعة باحنيني بوزارة الثقافة بالعاصمة الرباط والمركب الثقافي الملكي في مدينة سلا المغربية.

## انتظريني يا أمي

انتظريني يا أمي  
مازلت أحنو على التلة  
أجمع قلائد الجنود المبعثرة  
وأغسل وجوههم المعفرة بالأدعية والضباب  
كي يصعدوا إلى السماء مبتسمين  
مثل ملائكة.  
أهلهم ماتوا  
ولا أحد لهم  
يحمل أسماءهم في الصلوات  
ويكتب وصاياهم على أشعة السفن  
لتأخذها النوارس بعيداً  
حيث تنام عرائس البحر  
وتحلم بعودتهم.

انتظريني  
في كل يوم  
ولا تخافي من ضباب الطريق  
وقلائدتي مثقوبة لكنها ستظل تلمع  
كلما بللت اسمي في دعاء  
أو غنى في باحة البيت  
نورس.

\* شاعر تونسي



«وليد تليلي»

## مُترجمَة



شعر: عزرا باوند \*

ترجمة: آزاد إسكندر

فيما هم كانوا منهمكين  
في إلقاء المعوطة الجديدة  
كانت تستكشفني بعينيها  
و عندما هممت بالنهاوض  
كانت أصابعها مثل النسيج الرقيق  
لمنديلٍ ورقي ياباني

\* عزرا باوند: (1885 -  
1972) شاعر شهير من الولايات  
المتحدة الأمريكية

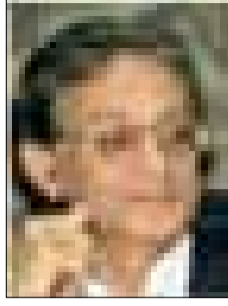
## كمان

محمد العامري

في الرحلة الأخيرة للبقاء  
مازلت أهازيح فرحتنا الأخيرة  
تغفر لنا في السماء  
مازلت تكتب علي جدران البقاء  
أمنية  
ثم نودعها أول شجرة ورد في  
الطريق  
في الرحلة الأخيرة أيضاً  
يعني ذاك الكمان  
قبلة قبلة  
ثم يرفع أوتاره للدعاء



## كتلة التملل الحرجة



«عبدالله السناوي»

من مغبة تغييب السياسة أن أطرافا راهنت على (30) يونيو بدأ صوتها يرتفع في حوارات مغلقة قلقت على المستقبل، لا تريد أن تعارض لكنها لا تقدر على أن تصمت، تطلب المشاركة السياسية ولغة الحوار وفتح مسامح المجتمع للسياسة لكن لا أحد يستجيب . لا أحد بوسعه أن يوافق على الطريقة التي تدار بها أزمة الدولة مع شبابها التي وصلت إلى قطيعة كاملة، كلام عن تعديل لقانون التظاهر بما يوافق ملاحظات القومي لحقوق الإنسان لا يحدث وحوار معلق في الأمنيات دون أن يستجيب لما هو دستوري وقانوني من حقوق أساسية في حريات التعبير .

ولا أحد بوسعه أن يتقبل ما يجري في الجامعات من عسف وصل نزوته في إلغاء السياسة بحل الأسر التي لها شأن بالقضايا العامة، وهذا وهم كبير يقضي إلى تحطيم صورة الذين يقدمون عليه دون أن يحققوا أي هدف، وفي استجلاب شركة أمن خاصة لتفتيش الطلاب على أبواب الدخول بطريقة مرهقة ومستفزة بطوابيرها الطويلة بما دعا إلى غضب أوسع من طاقة طلاب الإخوان، كأن السلطات تحرض على الانفلات أكثر مما يحرض خصومها .

الجامعة من مؤسسات الدولة المدنية الحديثة وفي التضييق على حرية البحث العلمي وحق الأساتذة في التعبير عن آرائهم طالما التزمت السلمية مشروع عودة للدولة الأمنية وانهيابات جديدة في المؤسسات التعليمية .

هناك ضرورات للحسم مع الذين يحرضون على العنف ويروعون الجامعات بصورة لا مثيل لها في تاريخها دون أن يمتد إلى النيل من الحق الدستوري، في التعبير عن الرأي ونقد رئيس الجمهورية نفسه كما نقد غيره على مدى نحو نصف قرن، فلم تقم مصر بثورتين لتحسين الرئاسات واعتبار من ينقدها مستوجبا الفصل .

هذا كله كلام في السياسة الطبيعية ومشروع وغيابه يفتح أبواب جهنم على احتمالات أن تفلت الأزمات من عقابها وتقترب كتلة التملل الحرجة من كتل النار المشتعلة في مصر والمنطقة أو أن تنقلب المعادلات كلها وتتهدد الدولة في وجودها .

الشروق

آخر تماما ثمنه قد يكون فادحا على مدى منظور إذا ما تفاقمت الأزمات لسبب أو آخر لتجاهل الحقائق الجديدة والوسائل السياسية معا . ليس ممكنا العودة للماضي بالمال والنفوذ أو بالقوة والإرهاب دون أن تكون الأثمان باهظة، فالعودة إلى الإخوان مشروع انهيار كامل للدولة والعودة إلى سياسات «عهد حسنى مبارك» في زواج السلطة والثروة مشروع انهيار آخر .

في الإلحاح على إنكار يناير ورد اعتبار «حسنى مبارك» الذي أطاح به شعبه تجاهل لحقائق كبرى فمصر قد تغيرت بعمق. هذا كلام يحتاج إلى الحسم والتردد فيه ينال من صورته وشعبيته معا ونتائجه كارثية. إذا كان هناك من لا يريد أن يصدق فالمسألة قد لا تستغرق شهرا .

بروز «وجوه مبارك» تشهيرا ببنابر وتأهبا للعودة إلى سياسات الماضي يؤدي إلى إضعاف هيبة الرئاسة من ناحية وفتح المجال أمام الإخوان المسلمين لإعادة التمرکز السياسي من ناحية أخرى .

اللعبة بالنار لن يمر بدون ثمن يُدفع كتلة التملل الحرجة قد تخرج عن صمتها الطوعي على أي أخطاء تجرى لإتاحة الفرصة كاملة أمام الرئيس للتصرف في الملفات الصعبة إلى الجانب الآخر بجوار كتلة النار، وهذا مشروع انهيار محقق للنظام والمجتمع معا، فالبلد لا يحتمل اضطرابا جديدا أو تصدعا آخر في بنية دولته التي تعافت بالكاد دون أن تستوعب أن تغيرا عميقا قد جرى وأنه لا يمكن في كل حال العودة إلى الماضي .

من المخجل حقا عودة الوجوه القديمة التي حوكت بالفساد إلى المشهد السياسي كأنه لم تقم ثورة في يناير أطاحتها ولا ثورة في يونيو لإطاحة أخرى للإخوان دون أن يكون معناها بطاقات دعوة للعودة .

ومستويات كفاءة مساعدتها ومستشاريها . بحسب المعلومات المتاحة فإن الرئيس درس ترشيحات لأسماء عينها للانضمام إلى فريقه الرئاسي واستقر منذ أسابيع على أغلبها لكنه لم يعلنها .

هذا وضع لا يمكن تقبله لمدى آخر، فلا مصر عفت في المواهب الكبرى ولا الحسم يحتاج إلى كل هذا الوقت .

في غياب الحسم غياب آخر للسياسة ووسائلها والحوار ولغته .

حتى الآن تجاهلت الرئاسة إدارة أي حوارات مع ممثلي الأحزاب والقوى السياسية رغم أنها أدارت أربعة حوارات مع الصحفيين والإعلاميين .

هذه ملحوظة لافتة في الأولويات الرئاسية. في غياب الحوار شيء من الضجر الرئاسي من مستويات الأداء الحزبي العام وقلة ثقة في فاعلية القوى السياسية .

تناحرت الأحزاب الرئيسية ولم ترتفع إلى مستوى تحدياتها، لا حاولت أن تبني رؤى وتصوغ برامج وتصنع توافقات فيما بينها ولا قدرت على صياغة تحالفات تمكنها من خوض الانتخابات النيابية المقبلة وحصد أغلب مقاعدها فجرى الاستهتار بها على نحو يخلج تاريخها .

غياب الحوار اتخذ دليلا على النزوع لاستبعاد السياسة ووسائلها أو ربما كراهية السياسة، فإذا لم تكن الأحزاب على مستوى تحديات المرحلة فإن فتح المجال العام لتبادل الآراء والمعلومات يؤدي بالوقت إلى بناء نخب سياسية جديدة وحياة حزبية أقوى وأفضل والحياة الحزبية من متطلبات الديمقراطية فلا ديمقراطية بلا تعددية ولا تعددية بلا أحزاب .

رغم التفكك والوهن فإن الأحزاب الرئيسية عندما اجتمعت كلمتها في «جبهة الإنقاذ» للتصدي لتغول جماعة الإخوان المسلمين على الدولة والمجتمع بعد الإعلان الدستوري الذي فوض الرئيس الأسبق «محمد مرسى» سلطات شبه إلهية كانت العنوان الأكبر والأهم للغضب الشعبي الذي وصل نزوته في (30) يونيو. نقد الأحزاب ونشر أسباب ضعفها شيء والتجاهل شيء

أخطر ما يعترض مصر الآن أن القلق العام يرتفع منسوبه إلى حدود منذرة دون تنبيه لعواقبه أو تأهب لدرء أخطاره .

تتآكل يوما بعد آخر رهانات التماسك الوطني الواسع حول مشروع إنقاذ تحتاجه مصر بفداحة للخروج من أزمتها المتفاقمة .

يحضر الأمن وتغييب السياسة في أزمتنا تخرج عن نطاق طبيعته والقوة تلوح بقبضتها بينما الحوار يتوارى خارج الهامش .

الأمن بلا سياسة وهم مطلق ومشروع اضطرابات جديدة لا يحتملها البلد المنهك .

لا رؤية سياسية تساعد على التماسك ولا حسم لما هو ضروري من انحيات وخيارات تنتصر لتضحيات المصريين في طلب الحرية والعدل ولا حسم آخر لطاغم المساعدين والمستشارين في مؤسسة الرئاسة .

كل شيء يتحرك في الفراغ السياسي وأي إنجازات ممكنة قد تتعرض للتآكل السريع تحت ضغط عدم الحسم، فالقرارات الوزارية تصدر على النهج القديم انتصارا لحزب أصحاب المصالح وارتفاعات الأسعار تنال بقسوة من الذين أيدوا الرئيس وراهنوا عليه .

شيء من الشك في صحة الرهان بدأ يتسرب، وهذا مؤشر لما قد يحدث تاليا ما لم تتدارك أسبابه .

على طريقته يرد المواطن المصري العادي خطورة اللحظة وأن مصر مهددة بمصائر مماثلة لما يحدث في دول عربية أخرى ومستعد أن يصبر إلى أقصى حد شرط ألا يدفع وحده الفواتير كلها .

الظلم الاجتماعي هو كلمة السر في اللعبة كلها.. إذا ما استقر على حاله فمن غير المستبعد أن تسحب الرهانات من فوق المائدة . بذات القدر فإن نخب فاعلة تؤثر الصمت تقديرا لخطورة اللحظة المصرية لكنها تتملل وقد يرتفع صوتها تاليا بأعلى من أي توقع بما يقرب المعادلات .

تغييب السياسة ملامح رئيسي في تجربة الحكم القصيرة للرئاسة الجديدة، لم يعلن فريقه حتى الآن فبدا أنه وحده هو كل النظام رغم أن الرئاسات تكتسب قوتها من وضوح رؤيتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

م/ علي عبد الرب البديجي، م/ علي عبد الملك المقطري،

م/ عبد الغني الأنسي، م/ قحطان الحداء،

م/ محمد عبده حمادي، م/ يحيى نعمان حاميم

يتقدمون بأصدق التعازي والمواساة إلى

م/ محمد الطلوع

وأخوه العميد / زياد الطلوع والأستاذ / عبد السلام الطلوع

بوفاة المرحوم

الشيخ عبد الخالق حمود الطلوع

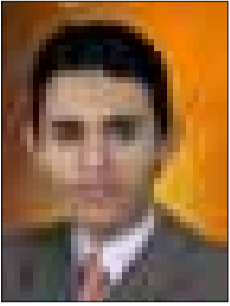
تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## ودع لقب "ابو نقطة"

## منتخب اليمن يسطر تاريخاً جديداً له في كأس الخليج

## شكراً جماهيرنا



## المحرر

عندما تعجز الكلمات عن التعبير فإن كلمة شكراً بحجم الأرض والسماء وحدها من تلخص الامتنان للجماهير اليمنية العظيمة التي حضرت في لقائي البحرين وقطر مع منتخبنا في الرياض وبدأت الجماهير بتسجيل حضورها الفعلي " حين أعلن المذيع الداخلي للحفل اسم الجمهورية العربية اليمنية وكان الرد منهم صارخاً " شعب يماني واحد بالروح بالدم نفديك يا يمن

• إلى أولئك الجماهير الغفيرة التي ملأت المدرجات وصنعت علماً هو الأكبر في هذه البطولة بلون الحرية والدم والغناء عهد الاستبداد.. شكراً لكم بحجم الأرض والسماء.. كنتم خير سفراء.. أفضل من الساسة المتناحرين انتم.. واجمل من لغة الرصاص هنافاتكم.. وأفضل من نعيق المعلقين والمحللين في قنوات البترول انتم... وحدكم من جعلتم الأرض تهتز تحت اقدامكم وحولتم لاعبي المنتخب إلى قوة حديدية في أرض الملعب.. كان دوركم أكبر من دور الجهاز الفني واللعبين والحكومة واتحاد الكرة.

انتم فخرنا وعزنا ومجدنا.. بدمت عن الوطن وترابه ولكنكم حملتموه في ثيابكم وحنايا قلوبكم واجبرتم الحساد والنقاد على الاعتذار... ولسان حال من يشاهدكم من خلف الشاشات يقول " ياليتني كنت معكم.. فأشجع.. واهتف هتافاً عظيماً

• حيوا اليماني حيوه... وشعب يماني واحد.. وبالروح بالدم نفديك يا يمن.. كنتم تسمعون من به صمم ويراكم من به عمى.. فلكم لكم الحب وكلمات وعبارات الثناء... فليس مثلكم في الأرض إلا انتم.. ولن ينافسكم.. سواكم " • شكراً لكم.. وببيض الله وجوهكم

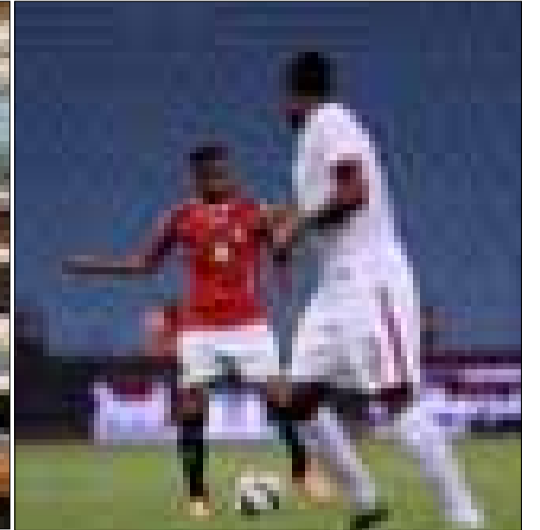
## ان تشجع الكرامة

## شهاب محرم

حين نتفاعل ونشجع ونتصلب أمام شاشات التلفزيون بكل حواسنا وعواطفنا وتمر علينا الدقيقة كساعة والثانية كدقيقة معناه أن نقف في أرض معركة دفاع عن الكرامة الوطنية لنا، معناه أن ندافع عن سيادة المهوبة والإبداع اليمني، أيضاً أن نثبت ونبرهن للأخر أن العقل اليمني والأداء اليمني بإمكانه التفرد والتميز وإثبات حق التمثيل الذي يليق بكل حضارته وتاريخه.

والأهم في هذا كله إرغام كل تلك الجثث التي تعتبر الإنسان اليمني مجرد باحث ومتسول لقمة عيش من فضلات نطفهم، هم لا يدركون حجم الانتصار الذي حققه أبطال المنتخب اليمني لأولئك المغتربين الأشواس الأبطال الذين كانوا بحجم الثقة والمسؤولية من خلال مؤزراتهم للمنتخب في الرياض. باعتراف معلق السعودية الرياضية حين أكد أن الجماهير اليمنية أخرجتهم - أي السعوديين.

لن ننسى الدور البطولي الذي سطرته قامت المنتخب وما قدمه الفدائي محمد بقشان والمغترِب الذي قام بخياطة علم بلغ طوله 250 متراً، لن ننسى الوفاء الذي قدمه ما يقارب 40 ألف مشجع وفقاً لأحد محلي الجزيرة الرياضية والذي أكد أيضاً في سياق حديثه أن أكثر من 15 ألف متفرج لم يسمح لهم بالدخول. باختصار استطاع المنتخب صناعة فرحة عارمة لكافة اليمنيين ليبرهنوا اننا الأجدد بالحياة.



التي حققوها .  
وأشاد رئيس الجمهورية بالمستوى العالي والتميز للاعب المنتخب الوطني أمام نظيره القطري .. كما اطمأن على صحة اللاعب محمد بقشان والذي كان قد أصيب خلال المباراة .  
وأكد رئيس الجمهورية دعم لاعبي المنتخب الوطني وبما يمكنهم من تقديم المستوى المشرف للكرة اليمنية .

## رجال المال والأعمال يتسابقون لإكرام منتخبنا الوطني

حظي الأداء البطولي الرائع لمنتخبنا الوطني امام نظيره القطري مساء أول من أمس باشادات واسعة وتسابق رجال المال والأعمال والوجهات الاجتماعية على تكريم أعضاء المنتخب والتبرع بمئات الآف الدولارات إكراماً وامتناناً لما قدمه اللاعبون من أداء رائع وقوي أبهج اليمنيين داخل الوطن وخارجه.

وأعلن وزير الشباب والرياضة عن تقديم الوزارة مبلغ ألف و500 دولار لكل لاعب نظير ما أبدوه من قدرات متميزة ورفعوا من خلالها علم اليمن عالياً في هذا المحفل الخليجي الرياضي الأبرز.

من جانبه أعلن رئيس الاتحاد اليمني العام لكرة القدم أحمد العبيسي عن تقديم مبلغ ألف و500 دولار لكل لاعب، منوها بالنجاح الذي حققه المنتخب الوطني الحالي.

وأعلن الرئيس السابق / علي عبد الله صالح تبرعه بنصف مليون ريال يماني لكل لاعب وقالت مصادر مطلعة أن رجل الاعمال اليمني المغترب في السعودية بقشان تبرع بمبلغ 100 الف ريال سعودي لكل لاعب نظير ما قدموه من عروض مشرفة.

ومن المتوقع أن تتواصل عملية التبرعات لصالح المنتخب الوطني في الساعات القادمة .

وقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم أداء بطولياً رائعاً خلال مقابلته نظيره القطري ضمن بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم الـ 22 المقامة حالياً في العاصمة السعودية الرياض.

## سلامات..بقشان

تعرض لاعب المنتخب الوطني محمد بقشان لإصابة خطيرة أثناء لقاء منتخبنا مع قطر في خليجي 22 بالرياض، بعدما ارتطم رأسه برأس لاعب المنتخب القطري كريم بوضيف ليسقط مغشياً عليه في الأرض ويفقد الوعي.

وعلى الفور هرع الجهاز الطبي للمنتخب ومعه الجهاز الطبي للمنتخب القطري لإنقاذ حياة اللاعب الذي بدا وكأنه قد قام ببلع لسانه.

وبعد محاولات مكثفة من الأطباء تم عمل الإسعافات الأولية للمدافع اليمني الذي تم نقله خارج الملعب وهو في حالة غير مستقرة، لكنه سرعان ما استفاق فور الخروج من الملعب لينجو من الموت.

## النيران الصديقة تنقذ أصحاب الأرض

حقق المنتخب السعودي فوزاً مستحقاً على حساب نظيره البحريني بثلاثية نظيفة في اللقاء الذي أقيم مساء الأحد في الجولة الثانية للمجموعة الأولى لبطولة كأس الخليج لكرة القدم "خليجي 22" التي تقام في العاصمة السعودية الرياض. وحصد الأخضر السعودي أول انتصار في البطولة بعد تعادله في الجولة الأولى أمام قطر ليرفع رصيده إلى 4 نقاط متصدراً ترتيب المجموعة بينما يبقى منتخب البحرين في المركز الأخير برصيد نقطة واحدة ويحتل اليمن وقطر المركزين الثاني والثالث برصيد نقطتين.

تقدم المنتخب السعودي بهدف ناصر الشمراني في الدقيقة 26 ثم لعبت النيران الصديقة والأهداف الذاتية دوراً ملموساً في فوز الأخضر بعد أن سجل مدافعا البحرين عبد الله الهزاع ومحمد حسين في مرهما في الدقيقتين 54 و 70.

التي حققوها .  
وأشاد رئيس الجمهورية بالمستوى العالي والتميز للاعب المنتخب الوطني أمام نظيره القطري .. كما اطمأن على صحة اللاعب محمد بقشان والذي كان قد أصيب خلال المباراة .  
وأكد رئيس الجمهورية دعم لاعبي المنتخب الوطني وبما يمكنهم من تقديم المستوى المشرف للكرة اليمنية .

## الصافي : شكراً للجماهير

قال قائد المنتخب الوطني الأول لكرة القدم علاء الصافي إن فريقه قدم مباراة جميلة جدا استمتعوا بمجرياتها كلاعبين، مشيراً إلى أنهم قدموا كل ما لديهم من إمكانيات، وظهروا بما ظهرهوا به، موجهاً شكره للجماهير اليمنية التي حضرت، وأزرت وساندت. وتابع: "الأوضاع والظروف الموجودة لدينا في كرة القدم اليمنية لو كانت لدى أي منتخب آخر لما لعب كرة القدم أبداً. وبعزيمة الشباب وضعنا طموحاً واحداً، وسنصل إليه، وهو أن نظهر بمظهر جيد يليق باسم اليمن، وأن نفرح الشعب اليمني". وعن المباراة المقبلة قال: "طموحنا أصبح أكبر، وسندخل مثل العادة، وهو أنه لا فرق بيننا وبين أي منتخب نلعب ضده، وبلا شك المباراة صعبة". واختتم الصافي حديثه بتأكيد أنه من مدرب منتخب بلاده مجازف، معللاً ذلك بأن "مجازفته تكمن في استيعاده لعناصر كثيرة من المنتخب اليمني وإبدالها بعناصر شابة من مواليد 1994م، وتحمله لمسؤوليتهم ومراهنته عليهم، وفعلاً أثبتوا أنهم على قدر الرهان".

## مدرب قطر: منتخب اليمن يلعب كرة القدم التي أكرهها

بعد مباراة منتخبنا مع قطر طلب بلماضي من الصحفيين توجيه الأسئلة مباشرة دون إبداء رأيه في اللقاء وتعرض لسؤال حول سبب عدم ظهور منتخب قطر بشكل جيد وإخفاقه في صناعة فرص للتسجيل وقال: "لقد شاهدت مباراة مختلفة". لكن بلماضي لم يعترف بوجود أي تأثير لمشجعي اليمن. ورداً على سؤال هل ساعد الجمهور اليمني فريقه على التعادل أجاب بلماضي بكلمة واحدة فقط هي "لا". وقال بلماضي: "فريق يحاول التسجيل وفريق دافع بأحد عشر لاعباً، سنحت لنا الكثير من الفرص لكن لم نتكمن من تحقيق الفوز".

وقال بلماضي: "فريقان مختلفان ونوعان مختلفان من كرة القدم، السعودية حاولت اللعب والفوز لكن لو رأيت احتفالات اليمن فإن الفريق كان يحاول إبعاد الكرة، هذه كرة

ودع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم لقب (ابو نقطة) حين ودع النقطة الثانية في رصيده بعد الجولة الثانية من بطولة الخليج 22 المقامة فعاليتها في الرياض واستطاع منتخبنا ان يحقق التعادل في المباراة الاولى امام البحرين قبل ان يحقق التعادل امام قطر، حيث لعب التشيكي ميروسلاف سوكوب مدرب منتخبنا بطريقة (4-3-1) معتمداً على عبدالواسع المطري كمهاجم وحيد مع مساندة من علاء الصافي ووحيد الخياط ووليد الحبشي، ودفع بالبلاء ياسر الجابر وعبدالمعين الجرشي ومحمد الغمري على حساب وحيد الخياط ووليد الحبشي وعلاء الصافي في الشوط الثاني.

وشهدت مباريات خليجي 22 حضوراً جماهيرياً غير مسبوق حتى اعتبره النقاد والمتابعون انه فأكهة البطولة، ويخوض الجمهور تحدياً من نوع خاص حين يواجه يوم غد منتخب السعودية صاحب الأرض وكانت الجماهير اليمنية صنعت علماً هو الأكبر في التاريخ دخولاً إلى الملاعب وبلغ طولة 250 متراً ليطلق مدرب المنتخب ميروسلاف سوكوب تصريح الامتنان بالقول "الجماهير ساعدتنا كثيراً لإدراك التعادل، نحن لسنا أقوى فريق لكننا نملك أفضل جمهور، شكراً جزيلاً لهذه الجماهير خاصة في الملعب هنا وأيضاً للملايين في اليمن أمام شاشات التلفزيون، تعادلتنا مرتين لأننا نملك اللاعب رقم 12

## سوكوب: تعادلنا لربنا نملك جمهوراً عظيماً

اعترف التشيكي ميروسلاف سوكوب المدير الفني للمنتخب اليمني لكرة القدم أنه " لا يستطيع تغيير حقائق التاريخ، ولكنه يبحث عن مستقبل جديد للكرة اليمنية "

وكان المنتخب الوطني قد حقق تعادلاً سلبياً مثيراً أمام نظيره القطري ضمن منافسات الجولة الثانية لبطولة كأس الخليج "خليجي 22"، وهو الثاني له في البطولة بعد أن كان قد تعادل بنفس النتيجة في مباراته الأولى أمام البحرين.

وقال سوكوب في المؤتمر الصحفي: " حقائق التاريخ والنتائج السابقة للمنتخب اليمني في بطولات التاريخ ثابتة ولا أستطيع تغييرها، أما إذا كنت قد فزت على قطر أمس، كنت سأدخل التاريخ وأحقق هدياً "

## هادي : يشيد بمستوى المنتخب

أجرى الرئيس عبره منصور هادي رئيس الجمهورية اتصالاً هاتفياً بوزير الشباب والرياضة وأنت الأكحل في الرياض ، معبراً عن تهانيه لكل أعضاء الفريق الوطني لكرة القدم المشارك في بطولة كأس خليجي 22 على النتائج المشرفة



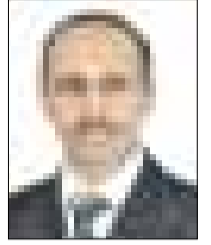


## أزمة المؤتمر

ختاماً لا بد أن أنهى إلى أمر مهم هو أن الوزراء الذين رفضوا الانسحاق وراء ترهات صالح ليسوا اثنين فهناك الصبيحي والرويشان فهما مؤتمريان أيضاً ويستحقان الشكر على موقفهما رغم أن تسريبات إعلام عفاش كانت قد تلت إعلان تشكيل الحكومة بالزعم أن الصبيحي والرويشان اعتذرا عن أهم حقيبتين عينما فيهما هما الدفاع والداخلية. هناك مؤتمريون أكثر يفيضون بالوطنية ولا بد من دور لهم في إنقاذ المؤتمر الشعبي من محاولات عفاش لتمزيقه مع مساعيه لتمزيق الوطن وتدمير ماضيه وحاضره، فلا زلنا على أمل.

فبراير 2011م. فها هو اليوم يحول دون عقد المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي العام ويجتمع بمرفقيه ليقرر الإجهاز على ما تبقى من هذا الحزب الذي يشهد الآن انقساماً وتشظياً بسبب إصراره على مواصلة اغتصاب موقع رئاسته دون شرعية. في هذه الأثناء أدعوا لجنة الأحزاب إلى إصدار قرارها حيال ما يجري في هذا الحزب والذي يخالف الأنظمة الخاصة به والقوانين التي تنظم أداء الأحزاب. فلا بد لها من موقف حيال ما يجري بحكم صلاحيتها القانونية والدستورية.

نادراً ما تجد وطنيين يرفضون الانجرار وراء الراغبين في الإضرار بالوطن وأبنائه. وأجندني هنا مجبراً أقدم تحية للوزيرين المؤتمرين فريد مجور ومعمّر الإرياني لرفضهما توجيهات مخلوع صالح بعدم القبول بتعيينهما في الحكومة وإصدار صالح قراراً بفضلهما إن صح ذلك. لقد بات جلياً وواضحاً أن صالح يقوم الآن - بعد إدانته دولياً - بعرقلة التسوية ودعم التخريب والتمرد والإرهاب في اليمن ويعمل على تدمير المؤتمر بعد مساعيه الدؤوبة لتدمير الوطن بدافع الانتقام من الشعب الذي أجبره على مغادرة السلطة في



« محمود شرف الدين »

## زمننا أغبر

« فؤاد عبدالقادر »

### قالت الأمم المتحدة كلمتها..

من بنما إلى العراق.. ومن بغداد إلى طرابلس ومن مصر إلى الخرطوم لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دورها بحرفنة وإتقان.. بعد أن اكتملت مهامهم وقدموا لها خدمات يندى لها الجبين قالت لهم: مع السلامة وشكراً لكم على ما قدمتموه.

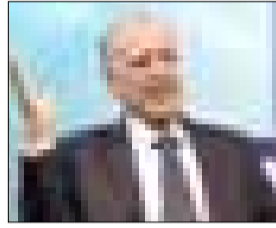
كل الزعامات العربية عملوا معها فقدموا لها الخدمات رغم أنف شعوبهم وكان أكثرهم صراحة وكشفاً للقصة علي عبدالله صالح عندما قال رداً على العقوبات الدولية وموقف أمريكا من معرفتي المبادرة الخليجية والسلم الاجتماعي في اليمن والعقوبات الدولية التي أقرتها الأمم المتحدة عليه واثنين من قيادات الصف الأول من جماعة أنصار الله المعروفة بالـ(حوثيين) قال صالح: أنا خدمت الولايات المتحدة الأمريكية قدمت لها كل الخدمات.. قبله قالها زعماء عرب بطريقة غير مباشرة.

أمريكا قالت كلمتها ومجلس الأمن الدولي قال فصل الخطاب

ظلت أمريكا تلاعب تلك الزعامات الكرتونية سنوات وسنوات في أكثر من قطر عربي يعيش الفوضى ونزول زعماء بعد عزلهم من رئاسة الجمهورية إلى لعب دور أكبر من حجمهم ولم يتمكن أحد من فرملتهم حتى قالت أمريكا كلمتها والأمم المتحدة.

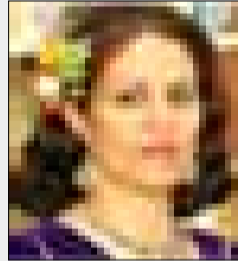
العراق قدمت خدماتها بكل إخلاص وخاضت معارك طاحنة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حروباً بالنيابة عن أمريكا وعندما أنهت مهامها قالت واشنطن للعراق: أين الأسلحة الكيماوية، وعذر فجر عذراً، وأخيراً اجتاحتها عسكرياً رغم أننا كنا ولا نزال قلباً وقلبا مع نظام صدام حسين القومي العربي.. لعبت أيضاً دوراً لا يقل شيطنة مع السودان حتى تم فصل جنوب السودان عن شماله، أما بنما فحدث ولا حرج انتهت بسحب رئيسها أورتيجا من قفاه ولفقت له تهمة وألقت به في السجن، التهمة كانت المتجارة بالمخدرات.. أضحكني أحدهم لا أذكر اسمه عضو قيادي في المؤتمر الشعبي العام قال من تكون أمريكا نحن اليمانيون سنعرف العالم من نحن.. تصوروا التخلف هذا.. بماذا ستحارب أمريكا يا سيدي بالبردقان أم ببندق زاكي كرام.

## سلامات



اجرى النائب عبد الله المقطري امين الدائرة السياسية في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري عملية جراحية الاسبوع الماضي في احد مشافي العاصمة الاردنية عمان. كللت بالنجاح فحمدنا لله على السلامة. ولا اراك الله مكروها.

## تضامننا مع حفيذة أروى



الهجمة الشرسة التي تواجهها وزيرة الثقافة الرائعة أروى عثمان من قبل المتشددین من خلال صورة لها عبرت فيها عن ابتهاجها بمناسبة وطنية لن تزيدنا إلى إصراراً على مواصلة نضالها مع شباب اليمن من أجل دولة مدنية حديثة، فتاريخها النضالي معروف وفتخر أنها كانت إحدى كتاب الوحدوي المتميزين، أما هؤلاء فدورهم واضح في الإضرار بالوطن ومستقبله بما غرسوا من بؤر إرهابية تحارب كل شيء جميل في هذا الوطن.. تضامننا معك يا حفيذة أروى.

كلمني من الثابت...  
صحي أكثر!  
تصوير: محمد الهادي  
والشكر لله على كل خير... 1900

إشحن رصيدك  
وخليهما من نصيبك  
200  
إرسال 80  
بفعل الوحدوي 2014